الدورة الحادية عشرة

من يوم الاثنين ٦ من ذى القعدة سنة ١٣٦٣ هـ . الموافق ٢٣ من نوفمبر سنة ١٩٤٤ م.
إلى يوم الاثنين ١٦ من جمادى الثانية سنة ١٣٦٤ هـ . الموافق ٢٨ من مايو سنة ١٩٤٥ م.

مرسوم

بتعيين رئيس مجمع فؤاد الأول للغة العربية

نحن فاروق الأول ملك مصر

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر فى ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢ بإنشاء مجمع ملكى للغة العربية المعدل بالمرسوم الصادر فى ٧ أغسطس سنة ١٩٣٨ و بالمرسوم الصادر فى ٢٨ مايو سنة ١٩٤٠

وعلى المرسومين الصادرين فى ٦ أكتوبر سنة ١٩٣٣ و ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٤٠ بتعيين الأعضاء العاملين بمجمع فؤاد الأول للغة العربية .

وعلى محضر جلسة المجمع التى أجرى فيها الترشيح لاختيار الرئيس .

و بناء على ما عرضه علينا وزير المعارف العمومية وموافقة رأى مجلس الوزراء .

رسمنا بما هو آت :

مادة (١) يعين أحمد لطفى السيد باشا رئيسا لمجمع فؤاد الأول للغة العربية لمدة ثلاث سنوات .

مادة (٢) على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا المرسوم .

صدر بقصر عابدين فى ٣١ يناير سنة ١٩٤٥

فاروق

بأمر حضرة صاحب الجلالة

وزير المعارف العمومية

رئيس مجلس الوزراء

مرسوم

بتعيين عضو عامل بمجمع فؤاد الأول للغة العربية

نحن فاروق الأول ملك مصر

بعد الاطلاع على المرسوم الصادر فى ١٣ ديسمبر سنة ١٩٣٢ بإنشاء مجمع فؤاد الأول للغة العربية المعدل بالمرسوم الصادر فى ٧ أغسطس ١٩٣٨ وبالمرسوم الصادر فى ٢٨ مايو ١٩٤٠ .

وعلى المرسومين الصادرين فى ٦ أكتوبر سنة ١٩٣٣ و ٢٥ نوفمبر ١٩٤٠ بتعيين الأعضاء العاملين للمجمع المشار إليه .

وبناء على ما عرضه علينا وزير المعارف العمومية وموافقة رأى مجلس الوزراء .

رسمنا بما هو آت :

المادة الأولى

يعين الدكتور عبد الحميد بدوى باشا عضوا عاملا بمجمع فؤاد الأول للغة العربية فى المكان الذى خلا بوفاة المرحوم الدكتور محمد توفيق رفعت باشا .

المادة الثانية

على وزير المعارف العمومية تنفيذ هذا المرسوم .

صدر بقصر عابدين فى ١٨ جمادى الأولى سنة ١٣٦٤ (٣٠ أبريل سنة ١٩٤٥) .

فاروق

بأمر حضرة صاحب الجلالة

رئيس مجلس الوزراء

وزير المعارف العمومية

افتتاح مؤتمر المجمع

كانت الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين غرة صفر سنة ١٣٦٤ (الموافق ١٥ من يناير سنة ١٩٤٥) موعدا لافتتاح مؤتمر المجمع الذى دعى إليه حضرات الأعضاء المقيمين بمصر وحضرات الأساتذة الأب أنستاس مارى الكرملى و محمد كرد على بك و الشيخ عبد القادر المغربى وعيسى إسكندر المعلوف وسعادة حسن حسنى عبد الوهاب باشا و الأستاذ ه . ا . جب والأستاذ ل . ماسينيون من المقيمين خارج القطر . وقد اعتذر من التخلف عن حضور المؤتمر هذا العام الأستاذ عيسى إسكندر المعلوف لحالته الصحية ، والأستاذ ه . ا . جب لظروف حالت بينه و بين الحضور . وقد شهد جلسة الافتتاح حضرات المدعوين جميعا ، ماعدا حضرة صاحب السعادة الدكتور فارس نمر باشا لمرضه والدكتور على توفيق شوشه بك لسفره ، وسعادة حسن حسنى عبد الوهاب باشا .

وما كاد الموعد يقترب حتى توافد على دار المجمع حضرات أصحاب المعالى محمد حافظ رمضان باشا وزير العدل وإبراهيم عبد الهادى بك وزير الصحة والشيخ فوزان السابق وزير المملكة العربية السعودية والسيد محمد صادق المجددى وزير الأفغان و محمد حلمى عيسى باشا والدكتور عبد الرزاق السنهورى بك وكيل العدل ومحمد سعيد لطفى بك وكيل الشئون الاجتماعية و محمد العشماوى بك المستشار الملكى وعلى بك اسماعيل وكيل ديوان المحاسبة والدكتور محمد صالح بك عميد كلية الحقوق بجامعة فؤاد والدكتور على إبراهيم الزينى عميد كلية التجارة بجامعة فؤاد و الدكتور زكى عبد المتعال عميد كلية الحقوق بجامعة فاروق والأستاذ إسماعيل القبانى عميد معهد التربية ، والدكتور واطسن مدير الجامعة الأميريكية والأستاذ شارل كوينتز مدير المعهد الفرنسى للآثار والأستاذان منصور سليمان ومحمد على مصطفى المفتشان الأولان للغة العربية بوزارة المعارف وغيرهم من العلماء والأدباء والمشتغلين باللغة ، وممثلى الصحف العربية والأجنبية .

وشهد الاجتماع طائفة من كرام السيدات بينهن حضرة صاحبة العصمة هدى هانم شعراوى والسيدة إنصاف سرى مديرة التعليم الثانوى والآنسة كلثوم جعفر مديرة النشاط المدرسى .

وقد تلقت إدارة المجمع اعتذار حضرة صاحب الدولة أحمد ماهر باشا رئيس مجلس الوزراء وحضرة صاحب المعالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير الخارجية وسعادة وكيل الديوان الملكى .

وفى الموعد المحدد ، أعلن حضرة صاحب السعادة الدكتور على إبراهيم باشا رئيس المجمع النائب افتتاح المؤتمر ، وأشار إلى وفاة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا رئيس المجمع وأعلن وقف الجلسة خمس دقائق حدادا .

ثم دعا حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا وزير المعارف لإلقاء كلمته ، وبعد انتهائه منها وقف حضرة صاحب السعادة رئيس المجمع النائب وألقى كلمته . ثم تلاه حضرة صاحب السعادة الدكتور منصور فهمى باشا كاتب سر المجمع فألقى كلمته فى أعمال الدورة هذا العام ، وتبعه حضرة صاحب العزة الأستاذ أنطون الجميل بك فألقى كلمته فى مهمة المجامع اللغوية والموازنة بينها وبين مهمة مجمعنا اللغوى ، ثم أعقبه حضرة الأستاذ عباس محمود العقاد ، فألقى كلمته فى الاتجاهات الحديثة فى الأدب العربى ، ثم وليه حضرة الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى فألقى كلمة فى أثر التطور العام فى الحياة الاجتماعية للعرب بعد الحرب القائمة ، وأثر تقدم صناعة "الفتوغرافير" فى حل مشكلة تيسير الكتابة . وقد طلب معالى عبد العزيز فهمى باشا الكلمة تعليقا على ما أشار إليه حضرة الأستاذ الشيخ عبد القادر المغربى فأجيب إلى طلبه ، ثم أعلن حضرة صاحب السعادة رئيس المجمع النائب انتهاء الجلسة والساعة قبيل الواحدة بعد الظهر ، على أن يقصد حضرات أعضاء المؤتمر قصر عابدين لتسجيل أسمائهم فى سجل التشريفات .

واتفق على أن تكون الجلسة القادمة فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الثلاثاء ١٦ من يناير سنة ١٩٤٥ للنظر فى تحديد الجلسات الأسبوعية للمؤتمر ، وإجراء الترشيح لرياسة المجمع ، والنظر فيما يبدأ به من الأعمال .

كلمة حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد حسين هيكل باشا

وزير المعارف

أيها السادة ؛

أحييكم جميعا ، وأحيي إخواننا الذين قدموا من الأقطار الشرقية ومن أوروبا ليشتركوا فى هذا المؤتمر لمجمع فؤاد الأول للغة العربية رغم ظروف الحرب . وأكبر رجائى أن يشترك أعضاء المجمع كلهم فى مؤتمر العام القادم فى جو يظل العالم فيه سلام قائم على أساس من الحق والعدل .

ولست أشك فى أن أهل مصر جميعا يشاركوننى فى توجيه هذه التحية لضيوفنا الكرام ، كما أننى لست أشك فى اغتباطكم الجم بانعقاد هذا المؤتمر الذى يبعث إلى جو العربية حيوية ونشاطا ، يرحب الناس بهما ، وينظرون إليهما على أنهما من القوى الدافعة لجماعة الأمم العربية إلى التقدم متضامنين متعاونين .

ومما يضاعف غبطة أعضاء المجمع المصريين بانعقاد المؤتمر ما شعرنا به فى مثل هذا الوقت من العام الماضى ، من حسن التوجيه لأعمال المجمع مؤتمره ومجلسه . فقد كانت القرارات التى اتخذها المؤتمر كلها الحكمة والسداد . صحيح أننا لم نستطع المضى فى تنفيذ هذه القرارات كلها لاعتبارات مختلفة . ومن ذلك أننا لم ننفذ

قراركم بوضع معجم للقرآن الكريم إلا تنفيذا جزئيا لاعتبارات متعلقة بميزانية الدولة للعام الماضى . لكن ذلك لا يقلل من قيمة هذه القرارات ، ولعله يدعو المؤتمر إلى حث الحكومة المصرية على معاونة المجمع حتى يتسنى له الإسراع فى عمله .

ثم إن موافقة المؤتمر الضمنية على المصطلحات التى أقرها مجلس المجمع فى السنوات التى حالت ظروف الحرب فيها دون انعقاد المؤتمر ، قد شجعت مجلس المجمع على المضى فى إقرار طائفة جديدة من المصطلحات وكان للخبراء الذين شاركوا المجلس فى تقريرها فضل كبير فى النتائج التى وصلنا إليها . وأكبر رجائنا هنا فى مصر ، أن تكون هذه المصطلحات قد أذيعت فى البلاد العربية المختلفة ، ولقيت إقرارا ضمنيا يدعو إلى عظم الرجاء فى توحيد المصطلحات العلمية والثقافية فى هذه البلاد كلها . فإن يكن ذلك حقا فما أشد اغتباطنا به ، وما أكبر رجاءنا فى تقوية أواصر جماعة الأمم العربية ودفعها لتحقيق سائر أغراضها . فوحدة المصطلحات العلمية والثقافية ليست أمرا هينا ، بل هى على العكس من ذلك أمر جليل الخطر فى توجيه الحياة العقلية والروحية للأمم المشتركة فى لغة واحدة ، وهى الكفيل بنهوض الثقافة المشتركة بين هذه الأمم على قواعد سليمة بريئة من الاضطراب وما يجر الاضطراب إليه من نتائج يجب جهد الطاقة اتقاؤها والعمل على زوالها .

أيها السادة ؛

لاأرانى بحاجة ، وأنا أخاطب جمعا من العلماء الأجلاء أمثالكم ، إلى الإفاضة فيما لوحدة المصطلحات العلمية والثقافية من أثر فى الحياة الفكرية للأمم التى تتكلم لغة واحدة . فأثر ذلك فى معاهد العلم والتعليم أوضح من أن يحتاج إلى بيان . وأثره فى تفاهم العلماء وفى نشر الجو الثقافى العام لا يقل عن أثره فى معاهد التعليم وضوحا وجلاء . وأثره عند الكتاب والمؤلفين ورجال الصحف ومن يتولون إقامة الصلة بين الجمهور والإخصائيين من العلماء ، ظاهر مثل هذا الظهور والوضوح . مع ذلك لا يقدر بعض الناس هذا الأثر الجليل ويذهبون إلى التقليل من قيمة المجهود الذى يبذل فى توحيد هذه المصطلحات ، كما يذهب بعض إلى التهوين من قيمة الأثر العام الذى كان للمجمع فى حياة اللغة وفى اتجاه الثقافة العربية ، منذ أنشأ المغفور له الملك فؤاد هذا المجمع فى سنة ١٩٣٣ .

والواقع من الأمر ، أيها السادة ، أن قيام المجمع قد كان له أثر كبير جدا فى حياة لغتنا وثقافتنا معشر المتكلمين بالعربية . ولا أحسبنى أبالغ إذا قلت إن هذا الأثر لا يقل عما كان للمجمع الفرنسى من أثر فى حياة اللغة والثقافة الفرنسية وعما لكل مجمع لغوى من أثر فى لغة أهل البلد الذى يقوم فيه . وليس يرجع ذلك إلى المجهود الإيجابى الذى يقوم به المجمع وكفى ، بل يرجع بمثل هذا القدر أو بأعظم منه إلى وجود المجمع لذاته . فمقام هذه المجامع من اللغة والمشتغلين بها هو بمقام رب الأسرة الشيخ الوقور من أسرته تثمر تجاربه وإرشاداته . وشعور أبناء الأسرة برقابة هذا الشيخ لأعمالهم وثنائه على إحسان المحسن وكشفه عن أخطاء المخطىء ، يثمر كما يثمر مجهوده الإيجابى ، أو أكثر مما يثمر مجهوده الإيجابى . وعمل المجمع الإيجابى ليس أقل من

عمله فى التوجيه والإرشاد قدرا وقيمة . وهو فى حياة اللغة أشبه بعمل البرلمان فى تقويم الحكم وحسن توجيهه . فكما يقلب البرلمان الآراء والأفكار وينقدها ثم يقر الصالح منها كذلك يقلب المجمع الآراء والأفكار ثم يقوم بتنفيذ ما يرى الخير فى تنفيذه ، لا يمنعه من ذلك ما يمنع البرلمان من مبدأ فصل السلطات .

أيها السادة ؛

لا أريد بما قدمت دفاعا عن هذا المجمع وعمله فلم يدر بخلدى يوما أن وجود المجمع كان موضع مناقشة ، أو أن المجمع كان موضع اتهام . وإنما أردت أن أبدد شبهات طافت ببعض الأذهان لا مسوغ لها ، ولست أكتفى فى تبديد هذه الشبهات بالنظرة العامة التى سقتها فى العبارة السابقة ؛ فنشاط الإنتاج العلمى والأدبى والثقافى فى البلاد العربية عامة وفى مصر خاصة وتزايد هذا النشاط منذ تأليف المجمع هو الشهيد العملى المحسوس الذى يقنع من لا يقتنعون إلا بالدليل المحسوس ، وحسب من شاء أن يقارن بين هذا الإنتاج واتجاهه وسلامة لغته فى السنوات الأخيرة ، وما كان من ذلك قبل إنشاء المجمع صحيح أن كتابا وشعراء ومؤلفين وعلماء من الفطاحل المبرزين كان لهم فضل كبير فى المحافظة على اللغة العربية وسلامتها فى مختلف العصور التى مضت ؛ لكن هؤلاء كانوا أفرادا لم يجتمع مجهودهم ولم يتفقوا فيما بينهم على التوجيه العام لحياة اللغة والثقافة العربية ، فلما تألف المجمع وجه جهود الناشئين من الكتاب والأدباء وجهة خاصة فقد اتجهت أنظارهم إلى المجمع ، وحرصوا على تحقيق أغراضه بتحرى السلامة فى اللغة وبإضافة ثروة جديدة إليها ؛ وكان للقرارات والمصطلحات التى وضعها المجمع وللجو الذى حرص ولا يزال يحرص على نشره فى البلاد العربية كلها لتظل لغتها العربية سليمة ، ولتكون مع سلامتها قديرة على أداء كل ما يحتاج إليه العلم والفن والأدب وما يتصل بها من حاجات الحياة الحديثة أحسن الأداء — كان لقرارات المجمع ولهذا أثره الواضح فى هذا الإنتاج .

لست أزعم بهذا أن المجمع أنشأ جديدا لم يكن موجودا ، لكنه من غير شك قد شجع الإنتاج الفكرى والثقافى تشجيعا عظيم القيمة كبير الأثر وإنى لكبير الرجاء فى أن يزداد هذا التشجيع ، فيزداد الإنتاج الفكرى فى مصر وفى البلاد العربية كلها ازدياده فى أكثر البلاد رقيا وحضارة .

أيها السادة ؛

يجب على ، وأنا أشير لما كان للمجمع من أثر فى تشجيع الإنتاج الثقافى ، أن أشيد بعمل الذين زادوا فى هذا الإنتاج من أعضاء المجمع ومن غير أعضائه . هؤلاء كان لهم فضل عظيم فى مؤازرة جهود المجمع لزيادة النشاط فى الحياة الثقافية ببلاد العربية عامة وهؤلاء هم فى كل أمة وعصر قوام هذه الحياة وسبب ازدهارها . ولذلك يختار أعضاء المجامع من بينهم ليضموا جهدهم الفردى إلى جهد المجموع الذى ينضمون إليه وجهدهم فى الحالين مقدر مشكور . وإذا جاز لى أن أفرق فى التقدير بين جهدهم الفردى وجهدهم مع زملائهم من أعضاء المجمع ، فذلك أن ما يثيرونه فى هذه الهيئة الموقرة من آراء يبتغون بها الإصلاح

يترك من الدوى و يتردد له من الصدى أكثر مما لو أثاروها أفرادا، وعلى ما يكون لها من جلال القيمة و بالغ القدر .

وهـذه مزية أخرى يجب أن تضاف إلى ما قدمت من الآثار التى يتركها نشاط المجمع فى حياتنا الثقافية. لقد فكر غير واحد فى ضرورة تبسيط النحو، وفى ضرورة تيسير القراءة العربية بل لقد اهتمت وزارة المعارف المصرية بهذين الموضوعين منذ سنوات ودعت إلى الاشتغال بهما. مع ذلك ظل الاشتغال قليلا حتى إذا أثار المجمع المسألتين من غير أن يتخذ فيهما قرارا ، توالت البحوث من أرجاء البلاد العربية المختلفة يبدى أصحابها آراءهم فى هذه الأمور الحيوية . وإذا لم يصل المجمع إلى قرار سريع فى مثل هذه الموضوعات الدقيقة ، فإن المداومة على تقليب الأفكار كفيلة بأن ينتهى ، بعد زمن طال أو قصر ، إلى رأى يطمئن له الناس و يرضونه و يومئذ يكون المجمع قد حقق بإثارته أمثال هذه الأمور غرضا أساسيا من أغراضه ، سـواء أكان الرأى الذى ينتهى الناس إليه من عمل المجمع المباشر أو من أشخاص من غير أعضائه أثارت دعوة المجمع حماستهم وحباهم الله التوفيق فى عملهم

أيها السادة ،

قد تنقضى سنون عدة قبل أن يتحقق ما نريد كلنا لخير لغتنا العربية الكريمة . انقضاء السنين لا يجب أن يزعجنا أو يزج أمدا . فعمل المجمع وعمل المشتغلين باللغة خارج المجمع لا يجعل هذه السنين تمر عبثا . وما نبتغيه من إصلاح يتحقق خلالها ، بحكم التطور الطبيعى ، شيئا فشيئا ، وعلى النحو الذى ترضاه اللغة و يرضاه المتكلمون بها الحريصون على سلامتها . فاللغة كائن اجتماعى متين الأساس مستقر القواعد ، ولذلك لم تؤد الثورة بها فى أمة من الأمم إلى انقلاب سريع يخالف جوهرها وذوقها . لكن تطورها لتواجه حاجات الحياة مع المحافظة على سلامتها يقتضى المشتغلين بها دأبا متصلا وجهدا لا يعرف الملال وعلى قدر الجهد والدأب يكون التطور الصالح الذى نبتغيه .

واجتماع هـذا المؤتمر اليوم ، واجتماعه كل عام ، ومداومة مجلس المجمع العمل قبل انعقاد المؤتمر و بعده ، ذلك هو الجهـد وهو الدأب فيه تقوم به هيأتكم الموقرة . وعمل العاملين كتابا وعلمـاء وشعراء من غير أعضاء المجمع جهد عظيم يساير جهد المجمع و يؤازره للمحافظة على سلامة اللغة ، مع بقائها قادرة على أداء ما نريده من أغراض الحياة كلها . وإنا لنرجو أن يوفق الله هذا الجهد ، و يسدد خطى الذين يبذلونه ، لتكون لغتنا العربية الكريمة السليمة ، غدا كما كانت فى المـاضى ، أداة قوية على حمل نصيبها من عبء الحضارة فى عالم يسود فيه الحق والعدل ، وتستقر الحرية والسلام .

كلمة حضرة صاحب السعادة الدكتور على إبراهيم باشا
رئيس المجمع النائب

بسم الله نفتتح مؤتمر المجمع آملين أن يكون عامنا هذا عام يمن وبركة وتوفيق فيما نباشر من عمل لخير العروبة فى شتى الأقطار ، ويؤسفنا ألا نرى بيننا المغفور له حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رنعت باشا رئيس المجمع ، إذ قبضه الله إلى رحمته خلال هذا العام فحرم المجمع بوفاته رئيسا كان له أجمل الأثر فى الإشراف على شئونه ورعاية صوالحه وتوجيهه أفضل توجيه ، أكرم الله مثواه فى دار الخلد .

وكان حضرة صاحب السعادة فارس نمر باشا رئيس المجمع النائب يسره — كما يسرنا أيضا أن يكون معنا فى هذه الحفلة لولا طارئ صحى خفيف دعاه إلى الإعتذار راجيا أن يكون بيننا فى الجلسات القادمة إن شاء الله. نسأل الله له تمام الصحة والعافية .

ثم أرجو أن أكون معبرا عن شعورى وشعور إخوانى المصريين من أعضاء المجمع وغيرهم وشعور محبى العرب والعروبة فى الترحيب بإخواننا أعضاء المجمع الشرقيين والمستشرقين ، وتقديم الشكر الموفور لحضراتهم على تفضلهم بتلبية دعوتنا لحضور هذا المؤتمر ومشاركتنا فى تحقيق أغراض المجمع وتأييد مقاصده .

وإن ما عاناه حضراتهم من تركهم الأهل والوطن ، وما تجشموه من السفر فى هذه الظروف الشاذة الشاقة ، تلبية لداعى العلم واستجابة لنداء المجمع — لدليل على أن صلة العلم وق صلة الدم والجنس والبلد ، وفوق الصلات فالمادية والمنافع الشخصية . نعم إن صلة العلم كذلك ويجب أن تكون كذلك لأن العلم فى كل زمان ومكان ملك للإنسانية يشترك بنوها فى خدمته أفرادا وجماعات ، وينتفعون به كذلك أفرادا وجماعات من كل جنس وفى كل زمان ومكان . ونحن أبناء العروبة أحوج ما نكون إلى ضم الشمل والتعاون فيما يعود بالخير على بلاد العربية .

والمجامع على اختلاف أغراضها تخدم العلوم على تنوعها خدمة مباشرة أو غير مباشرة وهى على كل حال خدمة لا يستغنى عنها العلم بل إن حاجته إليها ماسة وإن بدت واضحة جلية بالنسبة لبعضها ، دقيقة خفية بالنسبة لبعضها الآخر .

ومجمعنا هذا يضطلع بعبء من الأغراض العلمية الشريفة ويهدف لتحقيقها ، ويمضى فى سبيلها على نور من الثقة والاطمئنان . وهو واصل بتوفيق الله تعالى إلى غايته المرجوة من خدمة الفصحى وتطويعها لمطالب العلوم والفنون . وقد قطع بحمد الله فى سبيل ذلك شوطا يدنى إلى الغاية ، وسيتولى حضرة صاحب السعادة الدكتور منصور فهمى باشا كاتب سر المجمع شرح ذلك الآن وأرجو أن يحقق حسن ظنكم بالمجمع وحميد سعيه .

وإذا كان المجمع قد مضى موفقا فى عمله توصلا إلى بلوغ غايته البعيدة فإن ذلك دليل على أن فكرة إنشائه كانت فكرة جليلة تعلن عظمة صاحبها وصاحب أمثالها أبى النهضات الجسام عاهل مصر وابن عاهلها وأزكى فروع الدوحة العلوية المباركة المغفور له فؤاد الأول رحمة الله عليه . ويفخر المجمع بأن يظل متمتعا بالرعاية معتزا بالتأييد فى عهد ابنه المتوكل على الله حضرة صاحب الجلاله الملك فاروق الأول أيده الله بروح من عنده ، وحقق آماله العظيمة فى إيتاء الخير العام . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة حضرة صاحب السعادة الدكتور منصور فهمى باشا
كاتب سر المجمع

أيها السادة ؛

إننا لنحمد الله جلت قدرته أن يسر لنا عقد المؤتمر هذا العام كما انعقد مؤتمر العام الفائت ، وقد تمكن كثير من زملائنا المقيمين فى الخارج من الشخوص إلى مصر ليشتركوا معنا فيما نبذل من جهد وننجز من عمل فى سبيل تأييد القضية وإعلاء كلمتها .

وإننا لنرحب من أعماق قلوبنا بهؤلاء الزملاء الأجلاء ، ونسأل الله أن يتيح للعالم أمنا دائما وسلاما شاملا حتى تذلل العقبات أمام بقية حضرات الأعضاء ، فينتظم شمل المجمع ويمضى إلى غايته قدما بتعاون أعضائه جميعا عما قريب إن شاء الله .

وإذا كان المجمع يسره أن يرحب بالقادمين الكرام ، ويرجو لهم موفور العافية فى حلهم وترحالهم ، فإنه فى هذه الساعة يستشعر مض الأسف على من فقدهم من أعضائه الراحلين الذين لا ينسى لهم أثرهم فى خدمته والاضطلاع بأغراضه . وقد قدر الله للمجمع فى عامه المنصرم أن يفقد رئيسه السابق المغفور له حضرة صاحب المعالى الدكتور محمد توفيق رفعت باشا . ولاشك أنكم جميعا تشركوننى فيما أحسه من عظيم الإكبار والتقدير لما كان يتصف به رئيسنا الراحل من نبيل الخلال وكريم الشمائل . فقد نعمنا برياسته لهذا المجمع نحو عشرة أعوام كان فيها نعم الصديق لسائر الأعضاء ، وكان خير عون للمجمع على المضى فى طريقه . رحمه الله رحمة واسعة ، وأعلى مقامه فى مثابة الرضوان .

أيها السادة ؛

إنى لأستأذنكم طوعا للهمة التى وكلت إلى فى هذا المقام أن أجمل لحضراتكم ما قام به المجمع فى السنة الماضية . على أننى وقد أراد الله لى أن أتحمل مهمة حديث لا يتناول إلا سرد أعمال أنجزها المجمع أو هو ماض فى إنجازها ، أشعر بأن حديثى قد يكون فيه بعض الإملال ولكنها طبيعة المهمة التى وكلت إلى ، وحظ زامر الحى الذى لا يطرب . وستجدون العزاء عن ذلك بما وكل أمره إلى زميلى الجليلين الأستاذ أنطون

الجميل بك والأستاذ عباس محمود العقاد من أحاديث أدبية طريفة تخرجكم من هـذا الملل وتلقون فيها إمتاعا للنفس ومتاعا للفكر ، كما تجدون فيما سيتفضل بإلقائه غيرهما من إخوانى الأعضاء ما يزيدكم رضا وانشراحا .

أيها السادة ؛

أتحدث الآن إلى حضراتكم فيما أنجزه المجمع مؤتمره ومجلسه ولجانه منذ انعقاد المؤتمر فى مثل هذا اليوم من العام المنصرم حتى الآن .

(١) فأما المؤتمر فقـد عقد كما تعلمون ثمـانى عشرة جلسة ، نظر خلالها فى شئون شتى ، كان أهمها درسه للمقترحات المختلفة فى تيسير القواعد وتيسير الكتابة . فقد قدم الأستاذ أحمد أمين بك اقتراحا مفصلا ببعض الإصلاح فى متن اللغـة فناقش فيه حضرات الأعضاء ، ومحصوا ما احتواه من الآراء ، وقرر المؤتمر أن يحال إلى لجنة الأصول لدرسه مع الردود التى وجهت عليه ، واستخلاص ما يمكن الانتفاع به ممـا تضمنه . وقد قدم الأستاذان الجليلان صاحب المعالى عبد العزيز فهمى باشا ، وصاحب العزة على الجارم بك اقتراحين فى تفسير الكتابة ، فأولهما يرى اتخـاذ بعض الحروف اللاتينية لرسم الكتابة للعربية ، وثانيهما يتخـذ بعض العلامات والضوابط للتيسير . فناقش المؤتمر فى هذين الاقتراحين ، وقرر أن يطبع كل ما قيل حول هذا الموضوع وأن ينشر على الجمهور ، وأن تتلقى لجنة الأصول ما يرد إليها من ملاحظات ، وأن تعرض تقريرها فى ذلك على المؤتمر . وإن ما كتبه حضرتا العضوين المحترمين فى شأن التيسير وما رد به حضرات الأعضاء عليها ليعد دراسة مستوفية للموضوع على اختلاف وجهات النظر فيه . فهى مرجع للدارس والباحث ، وسبيل إلى استقرار الرأى على بصيرة وهدى . هذا وقد قرر المؤتمر أيضا أن يطلب إلى الحكومة وضع جائزة مقـدارها ألف جنيه لأحسن اقتراح فى تيسير الكتابة على ألا يكون لأعضاء المؤتمر الحق فى دخول المسابقة . وإنمـا أراد المجمع بذلك ألا يدخر أهل العربية وسعا فى التآزر معه فى هذه المشكلة التى طالمـا خاض فى شأنها الكاتبون والباحثون ، وطالمـا تمنى الحرصاء على العربية أن يجدوا لمـا اعتاص منها حلا موفقا يسهل الأمر على المتعلمين ، ويصل المستقبل المشرق بالمـاضى المجيد ، فيصيب الهـدف ويحقق الغرض ، ويكون موضعا للرضى والقبول .

(٢) كذلك نظر المؤتمـر فى اقتراح بتأليف معجم لألفاظ القرآن الكريم يتناول ألفاظه وأعلامه بالشرح العلمى الدقيق ، ويكون مستوفيا حاجة المتعلم إلى فهم معانى الآيات الكريمة وتجنب الخطأ فى مدلولها دون رجوع إلى التفاسير الكبيرة والمؤلفات الضخمة التى يتعـذر الانتفاع بهـا على غير المتخصصين فى دراسة الشريعة وأصولها . وقد أريد بهذا المعجم أن يكون عونا للمثقفين ثقافة حديثة على أن يتزودوا زادا طيبا من ألفاظ القرآن الكريم وتعابيره الشريفة ، وأن تتجلى لهم معانيها الرفيعة فى غير مشقة ولا جهد ، وقد عين المجمع من بين أعضائه لجنة لوضع هـذا المعجم . ورسمت اللجنة لنفسها منهاج العمل ، وشرعت فى اتخاذ العدة للبدء فيه .

(٣) وقد نظر المؤتمر فى بعض الصيغ الصرفية التى كشفت التجارب فى وضع المصطلحات عن الحاجة إلى اتخاذها للتعبير عن معانى المصطلحات والدلالة عليها دلالة وافية ، فدرس المؤتمر آراء أئمة اللغة فى هذه الصيغ ، تمشيا مع مبدئه فى أن يأخذ من مصادر العربية ما يعينه على توسيع أقيستها حتى تجارى التطور الفكرى والتقدم العلمى ، وقد أقر من ذلك أربع قواعد : أولاها أن جمع الجمع مقيس عند الحاجة ، والثانية أنه يجوز جمع المصدر عند ما تختلف أنواعه ، والثالثة أن يؤخذ تفعال مصدرا للدلالة على الكثرة والمبالغة ، والرابعة أن تؤخذ صيغة فعّل للتكثير والمبالغة قياسا ؛ ولم يتخذ المؤتمر هذه القرارات إلا بعد تمحيص ومراجعة واستنادا إلى آراء الأعلام من سدنة اللغة الذين ضبطوا قواعدها ورسموا أقيستها .

(٤) وكان طبيعيا أن ينظر المؤتمر فى شأن المصطلحات التى أقرها مجلس المجمع فى دوراته السابقة ، ولما كان المجمع حريصا على أن يكون ما يقره من المصطلحات صالحا للاستعمال فى شتى أرجاء الناطقين بالضاد ، فلا يستأثر وحده بإقرار المصطلحات وإبرام الرأى فيها دون تعرف لما يكون عند الباحثين والعلماء واللغويين فى الأقطار التى يمكن الاتصال بها ، فقد قرر المؤتمر أن يتولى حضرات الأعضاء الممثلين للبلاد العربية عرض مصطلحات المجمع فى كل علم وفن على الهيئات العلمية وأن يكتب إلى حكومات هذه البلاد لتوافى المجمع بما ينتهى إليه قرار المختصين الفنيين فيما وضعه المجمع من المصطلحات . وقد عملت إدارة المجمع على تنفيذ هذا القرار ، فبعثت بنسخ من مجموعات المصطلحات المختلفة إلى الحكومات والهيئات فى تلك الأقطار الشقيقة ، ونحن ننتظر أن ترد إلينا ملاحظات العلماء والفنيين من حضرات أعضاء المجمع وغيرهم لتمحيصها حتى تكون الموافقة على المصطلحات الموضوعة موافقة إجماعية بعد درس شامل واستقصاء كامل فى أرجاء الناطقين بالضاد .

(٥) والآن أجمل لكم ما نظر فيه مجلس المجمع خلال العام الفائت من المصطلحات ، وحضراتكم تعلمون أن السبيل فى درس هذه المصطلحات أن تتولى اللجنة المختصة علما من العلوم أو فرعا من العلم ، فتستخرج مصطلحاته ، وتستعرض ما هو مستعمل فيه من الألفاظ ، وأن تدرس هذه الألفاظ المستعملة ، فإن كانت صحيحة أقرتها ، وإن لم تكن صحيحة عالجتها بما ترى من لفظ جديد سائغ أو تعريب إذا لم يكن من التعريب بد . ومما هو مرعى أن كل لجنة لا تباشر هذا العمل إلا بعون من خبير مختص من أساتذة الجامعة الفنيين أو كبار المختصين فى العلم الذى تدرس مصطلحاته ، وذلك لكى يكون ذلك الخبير معبرا عن رأى الذين يستخدمون هذه المصطلحات فى الدراسة وفيما يجرى به العمل فى محيط الحياة العامة . فإذا انتهت اللجنة من دراستها وتمحيصها عرضت على المجلس وشهد اجتماعاته ذلك الخبير الفنى المختار لتقرير المصطلحات ، وذلك ضمانا لتحقيق الشورى العلمية المنشودة فى وضع الكلمات حتى تظهر بوفاق العلماء والدارسين والمستعملين للمصطلحات فى مختلف الشئون .

(٦) وقد نظر المجلس فى العام الفائت فى مصطلحات الاقتصاد السياسى وفى مصطلحات

الرمد ، وفى مصطلحات التشريح . وفرع منها جميعا وتبلغ عدتها نحو تسعمئة مصطلح ، ثم أخذ ينظر فى مصطلحات القانون التجارى فأتم منها صدرا حتى الأسبوع الماضى ، وسيستأنف النظر فى بقيتها بعد انتهاء جلسات المؤتمر .

(٧) ومما اعترض سبيل المجلس وهو ينظر فى بعض المصطلحات الطبية حاجة التعبير إلى صيغة نسبة تدل على الشبه والنظير ، و بعد أن قلب المجلس وجوه الرأى قرر أن كل كلمة أجنبية فيها كاسعة (oid) التى تدل على التشبيه والتنظير تترجم فى الاصطلاحات العلمية بالنسب مع الألف والنون مثل (غروانى) و (سمسانى) فيما يشبه الغراء والسمسم . و بعد أن تقرر ذلك قدم الدكتور رمسيس جرجس أحد خبراء اللجنة الطبية بحثا فى هذا الموضوع سرد فيه أمثلة عربية من هذا النسب تأييدا لقرار المجلس واحتجاجا له ، فنظرت فيه لجنة الأصول وأحالته بتقرير منها إلى مجلس المجمع فوافق المجلس على هذا التقرير .

(٨) وقد ذكرت لحضراتكم فيما أقره المؤتمر أنه وافق على أن تؤخذ صيغة فعّل للتكثير والمبالغة قياسا . وقد رأى زميلنا الأستاذ أحمد العوامرى بك فى إحدى جلسات المجلس أن يعاد النظر فى هذا القرار ، وسيعرض على حضراتكم لمراجعته والبت فى شأنه تحريا للدقة وبسطا لمختلف وجهات النظر .

(٩) وقد تلقى المجمع جريا على المتبع فى كل سنة من الجمعية الطبية المصرية دعوة للاشتراك فى المؤتمر الطبى الذى انعقد فى بيروت ، وقد مثل المجمع فى هذا المؤتمر زميلانا الأستاذ على الجارم بك والشيخ محمد الخضر حسين .

وكذلك تلقى المجمع دعوة من جمعية الصيدلة للاشتراك فى مؤتمرها ، فاختار المجلس زميلنا الدكتور على توفيق شوشه بك لهذه المهمة .

(١٠) فأما بلجان المجمع فإن أكثرها يجتمع فى فترات أسبوعية ، وهى ماضية فيما هى بسبيله من إعداد المصطلحات وكبريات المسائل للعرض على المجلس ، فمثلا تجتمع اللجنة الطبية مرتين فى الأسبوع وتنظر فى فروع شتى من علوم الطب ، وكذلك تجتمع بلجنة القانون والاقتصاد ، وأمامها مصطلحات كثيرة فى جوانب مختلفة من الدراسات القانونية . وكذلك تجتمع بلجنة الأصول لتدرس مقترحات تيسير الكتابة وتيسير القواعد ، وقد أخذت منذ حين فى أعداد مشروع جديد لما تكون عليه دراسة النحو بحيث يسهل أمره على المتعلمين و يكفل تعميم تحصيله بأيسر جهد ، مع ترك التعقيد والتوسع الذى طالما شكا منه المربون والمعلمون قبل المتعلمين . وكذلك أجرت بلجنة الأدب مسابقة للباحثين والأدباء فى دراسة حركة الترجمة فى القرن التاسع عشر وفى القصة المصرية ، وقد تبرع الأستاذ أنطون الجميل بك بجائزة مالية لمسابقة الترجمة وتبرعت صاحبة العصمة السيدة هدى هانم شعراوى بجائزتين ماليتين لمسابقة القصة . وكذلك قطعت بلجنة المعجم اللغوى الوسيط شوطا بعيدا فى إعداد مواد المعجم ، وهو كما تعلمون يجرى فى ترتيبه وتنسيقه على أحدث الأساليب العصرية فى عمل المعجمات وسيكون بإذن الله مرجعا وافيا للكاتب الأديب والدارس المثقف بحيث لا يجد فيه أحد عناء فى المراجعة والتفتيش .

(١١) وإذا كانت أحوال الحرب قد حجبت عن الجمهور مطبوعات المجمع ، وفى مقدمتها مجلته ومجموعات محاضره ، بسبب ندرة الورق ، فإن إدارة المجمع عاملة على أن يبدأ فى وقت قريب بطبع ما يمكن طبعه ، وقد استأنفت سعيها فى سبيل ذلك ، ولقيت من معونة وزارة المعارف وجهات الاختصاص ما هو خليق بالشكر وما هو جدير بتحقيق أملنا فى ظهور آثار المجمع المحتجبة عن جمهور قراء العربية .

(١٢) وقد كان المجلس قد قرر فى إحدى دوراته — بناء على اقتراح من حضرة صاحب المعالى الأستاذ الجليل أحمد لطفى السيد باشا — أن تجمع ألفاظ الحياة العامة الدائرة فى أسواق التجارة والصناعة والزراعة ، وسائر مظاهر الحضارة ، حتى تكون اللغة المستعملة فعلا فى محيط الحياة بين يدى المجمع لدرسها ومعرفة أصولها ، فما كان منها مقبولا أقرّ وما لم يقبل نظر المجمع فيما يقوم مقامه من ألفاظ اللغة المأنوسة التى تؤدى المعانى المقصودة ، وبتنفيذ هذا المشروع يتسنى للمجمع أن يتصل بصميم اللغة المستعملة فى الحياة الاجتماعية وأن يعمل على التقريب بينها وبين الفصحى فى كل مجال ، وسيتخذ المجمع الأهبة للقيام بهذا المشروع بعد إقرار المال اللازم له فى السنة المالية المقبلة .

(١٣) أما منهج أعمالنا فى هذه الدورة فقد أرسلنا إليكم مجمل البرنامج وقد بعثنا إليكم بمجموعة المصطلحات ومحاضر جلسات المجلس ليتيسر لكم دراستها وإبداء رأيكم فيها وملاحظاتكم عليها وها نحن أولاء نرتقب منكم أن توافونا بما عسى أن تكونوا قد أعددتموه من المقترحات التى ترون عرضها على المؤتمر وبما ترسمونه من الوسائل للنهوض بالأغراض التى يهدف إليها المجمع .

وترى لزاما علينا ونحن نفتتح مؤتمر مجمع فؤاد الأول أن نذكر بأطيب الذكرى منشئه العظيم عاهل مصر الخالد الذكر " فؤادا الأول " أفاض الله عليه شآبيب الرحمات . وإن المجمع ليجد المدد من المؤازرة والمعونة والمزيد من التأييد والتوطيد فى ظل حضرة صاحب الجلالة الملك " فاروق الأول " حفظه الله راعيا للعلم والأدب ، أمينا على آمال الوطن العربى الأكبر فى العزة والسؤدد ، والسلام عليكم ورحمة الله .

قرارات المجمع فى هذه الدورة

قراران علميان

١ — عود إلى قرار قياسية صيغة فعّل :

كان مؤتمر المجمع قد وافق فى الدورة الماضية على قياسية صيغة "فَعَّلَ" للتكثير والمبالغة[١]. ثم اقترح أحد حضرات الأعضاء فى جلسة من جلسات المجلس[٢] أن يعاد عرض هذا القرار على المؤتمر التالى ، فراجع المؤتمر القرار فى هذه الدورة، وتناقش فيه حضرات الأعضاء مناقشة مستفيضة، ثم ووفق على القرار الآتى :

" لما كان نقل المجرد الثلاثى إلى صيغة فَعّل يفيد معنى التعدية أو التكثير أو النسبة أو السلب أو اتخاذ الفعل من الاسم ، يرى المجمع أنه يجوز استعمال هذه الصيغة ليؤدى الفعل أحد هذه المعانى عند ما تدعو الحاجة إلى تأديته وإن لم ينص على هذه الصيغة، على ألا يقر المجمع نهائيا مثل هذه الكلمات إلا بعد تمحيصها ."

ووافق المؤتمر تطبيقا لهذا القرار على صحة الألفاظ المستعملة الآتية :

خَدَّرَ، حَضَّرَ، وَرَّدَ، شَخَّصَ، جَسَّمَ، حَلَّلَ، شَرَّعَ[١] .

٢ — عود إلى قرار اتصال «لا» بالاسم :

عند نظر المؤتمر فى ملاحظات حضرة صاحب المعالى عبد العزيز فهمى باشا على مصطلحات القانون المدنى ، أعيد القول فى اتصال لا بالاسم وتركبهما كالكلمة الواحدة، وكان قد سبق للمجمع أن أقر جواز ذلك فى لغة العلم[٢]، فتناقش حضرات الأعضاء فى مدى هذه الإباحة، وانتهى الرأى أخيرا إلى الموافقة على ألا يتخذ قرار باستعمال لا دائما أو عدم استعمالها دائما ، إنما نقول إنه يجوز لنا استعمال لا مركبة مع الاسم المفرد، إذا وافق هذا الاستعمال الذوق ولم ينفر منه السمع[٣] .

---

(١) الدورة العاشرة — الجلسة السابعة للمؤتمر ٢٩ من يناير سنة ١٩٤٤ .

(٢) الدورة العاشرة — الجلسة السادسة عشرة للمجلس ٢٠ من مارس سنة ١٩٤٤ .

(١) الجلسة الثالثة للمؤتمر ٢٠ من يناير سنة ١٩٤٥

(٢) محاضر الدورة الثانية للمجمع (مطبوعة) الجلسة الثالثة والعشرون ص ٢٤٤

(٣) الجلسة السابعة عشر للمؤتمر ٢١ من فبراير سنة ١٩٤٥

القرارات الإدارية والتنظيمية

١ — عقد مؤتمر المجمع ومنهج أعماله :

وافق المجلس فى جلسته الثانية[1] على أن يعقد مؤتمر المجمع فى الخامس عشر من يناير سنة ١٩٤٥، وأن يدعى إليه الأعضاء المقيمون بالقاهرة، والشرقيون، والأستاذ هـ . ا . ر . جب والأستاذ ل . ماسنيون من الأعضاء المستشرقين ، وأن تؤلف لجنة من الأساتذة على الجارم بك وأحمد أمين بك والدكتور منصور فهمى بك لوضع منهاج الافتتاح، والنظر فى تحديد ما يعرض على المؤتمر من الأعمال .

وقد قدمت هذه اللجنة مقترحاتها إلى المجلس[2] ووافق المجلس على ما يأتى :

أولا — حفلة افتتاح المؤتمر :

تقام الحفلة فى دار المجمع ، ويدعى إليها : رئيسا مجلس الشيوخ والنواب ، ووزير المعارف ووكلاء وزارته والمديريون العامون بها ، ومديرا جامعتى فؤاد وفاروق وعمداء كلياتهما ، وشيخ الجامع الأزهر وعمداء الكليات ، ورؤساء المعاهد العالية ، ومديرو الصحف المصرية والمجلات العربية ، ومدير دار الكتب وأعضاء مجلس إدارتها ، ومستشار الإذاعة اللاسلكية ، ومدير المطبعة الأميرية ، وخبراء اللجان فى المجمع، وبعض فضليات السيدات المشتغلات بالأدب ، وبعض العلماء والأدباء المهتمين بأعمال المجمع .

على أن يترك لسعادة الرئيس ولصاحب العزة كاتب السر دعوة من يريان دعوته لشهود الحفلة .

وتلقى فى الحفلة الكلمات الآتية :

(١) كلمة وزير المعارف .

(٢) كلمة الرئيس .

(٣) كلمة كاتب سر المجمع يعرض فيها أعمال الدورة السابقة .

(٤) كلمة للأستاذ أنطون الجميل بك فى مهمة المجامع اللغوية فى الأمم الحية ومقارنتها بمهمة المجمع اللغوى .

(٥) كلمة للأستاذ عباس محمود العقاد فى الاتجاهات الحديثة فى الأدب العربى .

(٦) كلمة لمن يشاء من حضرات الأعضاء الشرقيين أو المستشرقين .

ثانيا — أعمال المؤتمر :

(١) تستخرج المصطلحات التى أقرها المجلس فى الدورة السابقة والتى أقرها منذ افتتاح الدورة الحالية إلى وقت التنفيذ وترسل إلى حضرات الأعضاء جميعا لمراجعتها تمهيدا لعرضها على المؤتمر .

---

(١) ٣٠ من أكتوبر سنة ١٩٤٤

(٢) ٦ من نوفمبر سنة ١٩٤٤

(٢) تطرح على المؤتمر المصطلحات التى أقرها المجلس فى دوراته السابقة ووزعت على حضرات الأعضاء فى العام الماضى ، وذلك لكى يؤخذ عليها الرأى وتبدى فى شأنها الملاحظات التى تعن لحضرات الأعضاء .

(٣) يرغب إلى لجنة الأصول فى أن تعد مقترحات تيسير القواعد فى وقت يسمح بعرضها على المؤتمر عند اجتماعه .

(٤) يكتب إلى حضرات الأعضاء فى طلب ما يرون عرضه على المؤتمر من مقترحات ومباحث ليمكن إعداده للعرض عليه ، مع ملاحظة أن كل مقترح يقدمه أحد حضرات الأعضاء يجب أن يقدم إلى إدارة المجمع قبل المناقشة فيه .

(٥) يجرى انتخاب رئيس المجمع فى الجلسة التالية لجلسة الافتتاح .

٢ — مشروع استقلال المجمع :

قرر مؤتمر المجمع فى إحدى جلساته أن تتخذ الوسائل لكفالة استقلال المجمع وتحقيق شخصيته المعنوية ، ورغب إلى مكتب المجمع فى العمل لذلك[1] .

وكانت الحكومة قد أعدت فى سنة ١٩٣٧ مشروع قانون يحقق ذلك الاستقلال وتلك الشخصية ، ووافق عليه مجلس النواب ، وأحيل إلى مجلس الشيوخ ، فرأى معالى رئيس المجمع استجابة لقرار المؤتمر — أن يبعث هذا القانون ، ورغب إلى معالى عبد العزيز فهمى باشا أن يتفضل بالنظر فى المشروع وتنقيحه ، ودعا معاليه والدكتور طه حسين بك وعلى الجارم بك

(١) الجلسة الثانية للمؤتمر ١٦ من يناير سنة ١٩٤٥

إلى اجتماع روجع فيه المشروع بعد تنقيحه ، ثم دعا مكتب المجمع إلى الاجتماع ليرى رأيه فيه فأقره بعد تعديل . وعرض المشروع بعد ذلك على المجلس فأبديت عليه بعض الملاحظات ، ووكل إلى حضرتى العضوين المحترمين أنطون الجميل بك وعلى الجارم بك مراجعته على ضوء هذه الملاحظات ، على أن يقدمه معالى رئيس المجمع إلى معالى وزير المعارف عند فراغهما من ذلك[1] .

٣ — مشروع إعداد ألفاظ للمسميات الحديثة :

كانت لجنة المعجم قد وافقت على اقتراح بجمع ألفاظ المسميات الحديثة التى تستعمل فى شتى مرافق الحياة العامة ، وعرض هذا الاقتراح على المكتب والمجلس [1] .

وقد قدم معالى رئيس المجمع مذكرة إلى المجلس فى هذه الدورة ، لتنفيذ هذا المشروع . ونصها :

مذكرة مقدمة إلى مجلس المجمع

فى مشروع إعداد ألفاظ للمسميات الحديثة أتشرف بعرض ما يأتى :

تنفيذا لما أقرته لجنة المعجم ، وعرض على مجلس المجمع ومكتبه من جمع ألفاظ الحياة العامة والمصطلحات الفنية فى التجارة والصناعة والزراعة ؛

(١) الجلسة التاسعة عشرة للمجلس ٢١ من مايو سنة ١٩٤٥

(١) الدورة التاسعة للمجلس . الجلسة العاشرة ٢٨ من ديسمبر سنة ١٩٤٢ ، والجلسة الثانية عشرة ١١ من يناير سنة ١٩٤٣

دعوت حضرتى صاحبى العزة أحمد أمين بك وعلى الجارم بك للمشاورة فى اتخاذ الوسائل لوضع ألفاظ للمسميات الحديثة وجمع حدود لها ، بالرجوع إلى المعجمات الأجنبية والاستعانة بمناهجها وتعاريفها ، فاختار الأستاذ أحمد أمين بك أن يقوم بهذا العمل حضرات : الدكتور محمد مندور ، والدكتور عثمان أمين ، والدكتور عبد العزيز برهام ، والأستاذ محمود الخضيرى ، والأستاذ عبد الحميد الدواخلى ؛ على أن يتوزعوا فيما بينهم حروف المعجم ، حتى إذا أنجزوها قدمت إلى المجلس .

ويرجى أن تكون هذه الألفاظ مددا للمعجم الوسيط والمعجم اللغوى التاريخى .

أما مكافأة حضرات القائمين بهذا العمل فيتولى حضرات أصحاب المعالى والعزة عبد العزيز فهمى باشا والدكتور عبد الحميد بدوى باشا والدكتور طه حسين بك تقديرها بعد إنجاز العمل .

والمرجو أن يوافق المجلس على ذلك .

رئيس المجمع
أحمد لطفى السيد

فوافق المجلس على ما جاء فى هذه المذكرة ، على أن تؤلف لجنة التقدير من حضرات الأعضاء المحترمين : معالى عبد الحميد بدوى باشا ، والدكتور طه حسين بك ، والأستاذ أنطون الجميل بك بدلا من حضرة صاحب المعالى عبد العزيز فهمى باشا الذى طلب إعفاءه من عضوية اللجنة [1] .

(١) الجلسة التاسعة عشرة للمجلس ٢١ من مايو سنة ١٩٤٥

٤ — طبع مجلة المجمع ومحاضره :

طرح موضوع المجلة على مجلس المجمع فى جلسته الثانية[1] . وأبلغ المجلس قرار المكتب أن يشرف حضرة صاحب العزة على الجارم بك على أعمالها ، كما أبلغ أن المجلة معطلة بسبب الحالة الحاضرة واعتذار المطبعة الأميرية من تأجيل الطبع ، فقرر المجلس بعد مناقشة أن يعيد المجمع الكتابة إلى وزارة المعارف فى شأن طبع المجلة والمحاضر على أن يتولى حضرة العضو المحترم الأستاذ أنطون الجميل بك مخاطبة معالى وزير المعارف ومعالى وزير المالية فى هذا الشأن .

وفى الجلسة التالية [2] أبلغ حضرة العضو المحترم الأستاذ أنطون الجميل بك مجلس المجمع أنه قابل معالى وزير المعارف ولقى منه استعدادا حسنا واهتماما عظيما بهذا الأمر ، وأن معاليه وعده بالاتصال بمعالى وزير المالية لتيسير السبل لطبع المجلة والمحاضر الموقوف طبعها كما أبدى استعداده لمنح المجمع المال اللازم لإصدار مطبوعاته من ميزانية الوزارة .

٥ — جوائز المجمع الأدبية :

أبلغ مجلس المجمع أن وزارة المالية لم توافق على ما كان يرصده المجمع فى ميزانيته لتشجيع الإنتاج الأدبى ، فقرر المجلس أن يوالى المجمع إدراج المال اللازم لهذا الغرض فى مشروع الميزانية السنوى حتى يتسنى إقراره .

(١) الجلسة الثانية للمجلس ٣٠ من اكتوبر سنة ١٩٤٩
(٢) الجلسة الثانية للمجلس ٦ من نوفمبر سنة ١٩٤٩
(٣) الجلسة الثانية للمجلس ٣٠ من اكتوبر سنة ١٩٤٩
وانظر لائحة لجنة الأدب لتشجيع الإنتاج الأدبى فى مجلة المجمع ج ٥ ص ١٩٤

٦ — رأى المجمع فى كتاب «مشكلة اللغة العربية» للأستاذ محمد عرفه :

قدم حضرة صاحب الفضيلة الأستاذ محمد عرفه عضو جماعة كبار العلماء مؤلفا له عنوانه «مشكلة اللغة العربية : لماذا أخفقنا فى تعليمها وكيف نعلمها» إلى حضرة صاحب المعالى رئيس المجمع ومعه الرسالة التالية :

«حضرة صاحب السعادة رئيس مجمع فؤاد الأول للغة العربية

« السلام عليكم ورحمة الله وبعد، فأقدم إلى سعادتكم كتاب (مشكلة اللغة العربية ، لماذا أخفقنا فى تعليمها وكيف نعلمها)وإنى اعتقد أنه حل هذه المشكلة ، وأنه إذا أخذ بما فيه سهل تعلم العربية على المتعلمين وجعلهم ينالون منها فى الزمن الوجيز ما يعجزون عنه فى الزمن الطويل .

« وإنى أعلم أنه لا يكفى فى انتشار الفكرة وقبولها فى معاهد التعليم أن يكتبها مؤلفها ويذيعها فى كتاب ، بل لابد من تأييد الهيئات العلمية المختلفة لها .

« لذلك قدمت هذا الكتاب إلى معاليكم لعرضه على حضرات أعضاء المجمع ليبحثوه فإن اقتنعوا بما فيه نصروه وأيدوه وعملوا على أن تأخذ معاهد التعليم بما فيه وتغير طريقتها فى تعليم العربية واللغات الأخرى ، وتحل محلها الطريقة المقترحة فيه ، ولكم منى الشكر »

محمد عرفه »

وقد عرضت هذه الرسالة على مجلس المجمع فقرر إحالة كتاب الأستاذ الشيخ محمد عرفه إلى حضرة العضو المحترم الأستاذ على الجارم بك لدراسته وتقديم تقرير فى شأنه إلى المجلس (١) .

وقد قدم الأستاذ على الجارم بك تقريره ، وتلى على المجلس وهذا نصه :

" قرأت هذا الكتاب ، ولم أر فيه جديدا ، وهو يدور حول مسألة واحدة ، وهى أن اللغة ملكة تكتسب بالتكرار والمرانة ، وأن دراسة القواعد نفسها لا تؤهل إنسانا للقراءة والكتابة الصحيحة إلا إذا صحبت بتمرين طويل . وهذا مبدأ عرفته وزارة المعارف من قديم الزمان ، وأصدرت به منشورات وتعليمات ، وحثت المفتشين على تنفيذه ، ولكن مشكلة التحدث باللغة العربية الصحيحة ليست من الهون بحيث يستطاع علاجها وسط كثير من العقبات . لذلك أرى أن رسالة الأستاذ لم تأت بجديد كما قلت آنفا ، وأن المشكلة يجب أن تدرس على بساط أوسع ، وبتفكير أدق .

على الجارم"

وبعد مناقشة ووفق على الاكتفاء بأن يبعث معالى رئيس المجمع إلى الأستاذ الشيخ محمد عرفه بكتاب يتضمن شكر المجمع له على ما بذل من جهد فى هذا الكتاب وعلى ما قصد إليه من خدمة الفصحى (٢).

---

(١) الجلسة الثامنة عشرة للجلس ١٤ من مايو سنة ١٩٤٥

(٢) الجلسة المتممة العشرين ٢٨ من مايو سنة ١٩٤٥

٧ — نظام تتويج الكتب :

كان الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقى قد قدم كتابه « جامع مسانيد صحيح البخارى » إلى وزارة المعارف، وطلبت الوزارة رأى المجمع فى هذا المؤلف، فرأى كاتب سر المجمع تأليف لجنة من ثلاثة من أعضائه لبحثه، فكتبوا رأيهم فيه، وأرسل إلى وزارة المعارف. وقد طلبت الوزارة عرض الأمر على المجلس فوافق على تقرير حضراتهم

ثم طلب مؤلف الكتاب صورة من هذا التقرير ليتوج بها كتابه عند الطبع، فعرض الأمر على مجلس المجمع، فرئى أنه لم يكن من قصد المجمع إعطاء شهادة فى الكتاب بعد درسه وتقدير قيمته، وأن تتويج الكتب فى المجامع له نظام لم يتبع بعد فى المجمع، وأن الرأى الذى أعطى فى هذا الكتاب، والذى وافق المجلس عليه، إنما هو رأى ثلاثة من حضرات أعضاء المجمع ألف الأستاذ كاتب سر المجمع منهم لجنة لإبداء رأيها إجابة لطلب وزارة المعارف. ولذلك لا محل لإعطاء صورة رسمية من هذا التقرير تعد صادرة من المجمع. ولحضرات الأعضاء الثلاثة الذين كتبوا هذا التقرير إذا شاءوا أن يعطوا المؤلف ما يطلب بصفتهم الشخصية [1].

٨ — تأليف لجان جديدة بالمجمع :

كانت لجنة المعجم قد انقسمت أربع لجان للنظر فى مصطلحات العلوم المختلفة. وهى : لجنة القانون والاقتصاد، ولجنة المصطلحات الطبية، ولجنة العمارة والفنون الجميلة، ولجنة المصطلحات العلمية للنظر فى مصطلحات الكيمياء والطبيعة والأحياء، وتكونت من هذه اللجنة الأخيرة لجنة فرعية للكيمياء [1].

وقد وافق مجلس المجمع فى هذه الدورة على تأليف لجان ثلاث للمصطلحات العلمية، وهى :

لجنة الطبيعة والكيمياء : وعضواها على الجارم بك والأستاذ عباس محمود العقاد، وخبيراها الدكتور أحمد زكى بك للكيمياء والأستاذ مصطفى نظيف بك للطبيعة.

ولجنة المساحة والعمارة : وعضواها أحمد بك إبراهيم والشيخ محمد الخضر حسين، وخبيراها الأستاذان محمد شفيق عبد الرحمن للمساحة ومحمد شريف نعمان للعمارة.

ولجنة الهندسة الميكانيكية والكهربية : وعضواها أنطون الجميل بك والسيد حسن القاياتى وخبيراها الأستاذان كامل إسكندر للهندسة الميكانيكية ومحمود القشيرى للهندسة الكهربية [2]

٩ — الاكتفاء بالدكتور أحمد زكى بك خبيرا للكيمياء :

وافق المجلس على الاكتفاء بالدكتور أحمد زكى بك خبيرا للكيمياء [3].

١٠ — اختيار خبير للجنة العمارة والفنون الجميلة بدلا من خبير آخر :

وافق المجلس على اختيار الدكتور عبد المنعم هيكل خبيرا للجنة العمارة والفنون الجميلة بدلا من الأستاذ حسن شافعى الذى نقل إلى جامعة فاروق الأول بالإسكندرية [4].

---

(١) الجلسة الثالثة للمجلس ٦ من نوفمبر سنة ١٩٤٤.

(١) الجلسة الثانية للمجلس ٣٠ من أكتوبر سنة ١٩٤٤

(٢) الجلسة الثامنة عشرة للمجلس ١٤ من مايو سنة ١٩٤٥.

(٣) الجلسة الثانية للمجلس ٣٠ من أكتوبر سنة ١٩٤٤

(٤) الجلسة الثانية للمجلس ٣٠ من أكتوبر سنة ١٩٤٤

١١ — اختيار خبير للجنة المصطلحات الطبية :

وافق مجلس المجمع على مذكرة من لجنة المصطلحات الطبية باختيار الدكتور أحمد حسن مدرس علم وظائف الأعضاء بكلية الزراعة خبيرا لها فى علم وظائف الأعضاء (١) .

١٢ — ضم عضو إلى لجنة اللهجات :

وافق المجلس على أن يضم حضرة الدكتور طه حسين بك إلى لجنة اللهجات ونشر النصوص القديمة (٢) .

١٣ — ترشيح عضو جديد للمجمع :

وافق المجلس على إجراء الانتخاب لترشيح عضو عامل فى المحل الذى خلا بوفاة المغفور له محمد توفيق رفعت باشا (٣) .

وقد أجرى الانتخاب وفقا للمادة الثامنة (مكررة) من المرسوم بإنشاء المجمع وفاز بالترشيح حضرة صاحب المعالى عبد الحميد بدوى باشا وتقرر إبلاغ هذه النتيجة إلى معالى وزير المعارف لاستصدار المرسوم الملكى بتعيينه (١) .

١٤ — الترشيح لرياسة المجمع :

فى الجلسة الثانية للمؤتمر أجرى الانتخاب لترشيح ثلاثة من حضرات أعضاء المجمع للرياسة خلفا لرئيسه السابق حضرة صاحب المعالى محمد توفيق رفعت باشا ، فحصل حضرة صاحب المعالى أحمد لطفى السيد باشا على سبعة عشر صوتا ، وحضرة صاحب السعادة الدكتور منصور فهمى باشا على اثنى عشر صوتا ، وحضرة صاحب المعالى مصطفى عبد الرازق باشا على تسعة أصوات . وتقرر إبلاغ أسماء حضراتهم إلى حضرة صاحب المعالى وزير المعارف لاستصدار المرسوم الملكى بتعيين أحدهم وفقا للمادة الخامسة من المرسوم الملكى المعدل لمرسوم إنشاء المجمع (٢) .

(١) الجلسة التاسعة عشرة للمجلس ٢١ من مايو سنة ١٩٤٥

(٢) الجلسة الثانية للمجلس ٣٠ من أكتوبر سنة ١٩٤٣

(٣) الجلسة الحادية عشرة للمجلس من ١٩ مارس سنة ١٩٤٥

(١) الجلسة الثانية عشرة للمجلس ٢٦ من مارس سنة ١٩٤٥

(٢) الجلسة الثانية للمؤتمر ١٦ من يناير سنة ١٩٤٥

قرارات بشأن المعجم اللغوى الوسيط

نظامه وطريقة العمل فيه

أثار بعض حضرات أعضاء المجمع فى الجلسة الأخيرة للمؤتمر موضوع المعجم اللغوى الوسيط ، ورجوا أن يسارع المجمع إلى إنجازه ، فدارت مناقشة بين حضرات الأعضاء فى نظام هذا المعجم ، وهل يتبع المجمع أو يتبع وزارة المعارف وانتهت هذه المناقشة بالموافقة على اقتراح عرضه معالى الرئيس على المؤتمر ، بأن يدعو معاليه

بلجنة المعجم اللغوى الوسيط إلى الاجتماع للبحث فى صلة هذا المعجم بالوزارة أو المجمع ، والوسائل التى تسرع بإنجازه على أن يعرض الأمر بعد ذلك على مجلس المجمع [1] .

وقد اجتمعت اللجنة وأعدت مذكرة فى شأن المعجم اللغوى الوسيط عرضت على المجلس ، وهذا نصها :

" دعا معالى رئيس المجمع لجنة المعجم اللغوى الوسيط إلى الاجتماع للنظر فى شئون المعجم : أتابع هو للمجمع أم لوزارة المعارف ، وما العناصر اللازمة لاستكمال العمل فيه ، وما الوسائل التى تسرع بإنجازه . فاجتمعت اللجنة صباح الخميس ٨ مارس سنة ١٩٤٥ ، وعرض عليها معالى الرئيس أنه نظرا لما دار فى الجلسة الأخيرة لمؤتمر هذا العام من المناقشة فى المعجم وتبعيته للمجمع أو لوزارة المعارف ، تولى الدكتور طه حسين بك بحث هذه المسألة ، وروجعت القرارات والرسائل الرسمية فى هذا الصدد ، وانتهى رأيه إلى أن المعجم تابع للمجمع قطعا .

" فناقشت اللجنة هذا الرأى ، وأقرت أغلبية حضرات الأعضاء ما انتهى إليه رأى الدكتور طه حسين بك .

" ثم عرض معالى الرئيس على اللجنة أنه لاحظ فى وضع المعجم أن اللجنة لا تضع من ألفاظ الشئون العامة وكلمات الحضارة الحديثة إلا قدرا ضئيلا ، على حين أن قرار المجمع فى وضع هذا المعجم ونص الاتفاق المبرم بين اللجنة ووزارة المعارف يحتم أن يتضمن المعجم مصطلحات العلوم الرئيسية وكلمات الحضارة الحديثة ، فناقشت اللجنة هذا الرأى ووافقت أكثرية حضرات الأعضاء على أن يزاد ذلك فى منهج العمل فى المعجم .

" ثم عرض سعادة الرئيس على اللجنة أن تقترح الوسائل الكفيلة بسرعة إنجاز المعجم ، فاقترح الأستاذ على الجارم بك أن يعين ثلاثة من المتمكنين فى اللغة من غير أعضاء اللجنة يتفرغون لعمل المعجم ويراقبون المساعدين ، وأن تشرف اللجنة على العمل مجانا . واقترح الأستاذ أحمد أمين بك اختيار شخصين متمكنين فى اللغة ينتدبان من وزارة المعارف ويضم إليهما أحد حضرات الأعضاء ويعطى مكافأة على هذا العمل أما بقية أعضاء اللجنة فتشرف وتوجه ، وفى هذه الحالة يكون عمل من كان عضوا فى المجمع مجانا ومن لم يكن عضوا فى المجمع بمكافأة . وكذلك تؤلف لجنة جديدة يعين لها شابان أو ثلاثة لاستخراج الكلمات الحديثة فى شئون الحضارة من المعجمات الأجنبية ، وفى الوقت عينه يؤلف المجمع لجنة لوضع كلمات عربية لهذه الألفاظ ، تعرض على المجمع لإقرارها ليتسنى وضعها فى المعجم .

" وبعد تبادل آراء مختلفة ، وافق أكثر حضرات الأعضاء على أن تكتفى اللجنة بالإشراف بالطريقة التى أوضحها الأستاذان أحمد أمين بك وعلى الجارم بك ، على أن يعرض الأمر على مجلس المجمع لاتخاذ قرارات فيه .

" ثم عرض معالى الرئيس على اللجنة أن بالمجمع طائفة المساعدين الذين انقطع إشراف اللجنة على

(١) الجلسة الثامنة عشرة للمؤتمر ٢٤ من فبراير سنة ١٩٤٥

عملهم واتصالهم به منذ زمن بعيد ، فوافقت اللجنة على أن تتخذ الوسائل لحثهم على العمل وتفقد إنتاجهم اليومى ، وأن يعرض على معالى الرئيس مجموع عملهم كل أسبوع . "

وقد تناقش المجلس فى تفصيل ما ورد فى هذه المذكرة ، وقرر مايلى :

(١) أن المعجم اللغوى الوسيط تابع للمجمع .

(٢) أن يضاف إلى هذا المعجم ما يقره المجمع من المصطلحات وما ترى اللجنة إدخاله من ألفاظ الحضارة الحديثة الرئيسية بعد عرضه على المجمع .

(٣) أن يسير العمل فى وضع المعجم على أن يكون للجنة القائمة بهذا العمل أن تقترح ما ترى من النظام لتزداد قدرتها على إنجازه فى أسرع وقت ممكن ، وأن يتفق معالى رئيس المجمع مع الوزارة على المعونة المالية التى لابد منها ليتم هذا العمل الخطير .

(٤) أن يوزع على أعضاء المجمع نموذج من هذا المعجم مما أنجزته اللجنة ليطلعوا عليه وليبدى كل منهم ملاحظاته فتعرض على المجلس[1] .

قرارات مؤتمر المجمع

فى تيسير قواعد اللغة العربية

كانت وزارة المعارف قد ألفت لجنة للبحث فى تيسير قواعد النحو والصرف والبلاغة ، ورفعت هذه اللجنة تقريرها إلى الوزارة ، فعرضته الوزارة على المجمع لتعرف آرائه فيما قررته اللجنة من المقترحات . وقد عقدت لجنة تيسير القواعد المتفرعة من لجنة الأصول بالمجمع عدة اجتماعات للبحث فى هذا التقرير ، وقدمت مقترحاتها إلى المؤتمر ، فنظرها فى الجلسات : الرابعة والسادسة والثامنة والتاسعة والعاشرة[1] ، وأدخل عليها بعض التعديل . ثم أتم المؤتمر فى جلسته الحادية عشرة [2] ملاحظاته على تقرير لجنة الوزارة ، فرئى تعديل بعض العبارات التى وردت فى قسمى " الأساليب " و " الصرف " وتعديل فقرات فى المنهج الذى وضعته لجنة الوزارة لأبواب النحو والصرف ، كى يتفق مع ما سبق للمجمع إقراره من ملاحظات . ثم وافق المؤتمر فى الجلسة نفسها على أن تؤلف لجنة من حضرتى صاحبى العزة الدكتور طه حسين بك وعلى الجارم بك لمراجعة محاضر المؤتمر التى نوقشت فيها مقترحات لجنة تيسير القواعد ووضع تقرير على ضوء المناقشات يبلغ إلى وزارة المعارف ، ليؤلف على أساسه كتاب يعرض على مجلس المجمع .

---

(١) ٢٤ ، ٢٧ ، ٣١ من يناير ، ٣ ، ٥ من فبراير سنة ١٩٤٥ .

(٢) الجلسة العاشرة للمجلس ١٢ من مارس سنة ١٩٤٥

(١) ٧ من فبراير سنة ١٩٤٥

وفيما يلى تقرير لجنة وزارة المعارف وقرارات مؤتمر المجمع :

تقرير لجنة وزارة المعارف

للنظر فى تيسير قواعد النحو والصرف والبلاغة

أصدر حضرة صاحب المعالى بهى الدين بركات باشا حين كان وزيرا للمعارف القرار الآتى :

بما أن الوزارة سبق لها أن عهدت على تبسيط قواعد النحو والصرف والبلاغة فيما أخرجت من الكتب وكان لهذا العمل نتيجة مرضية .

وبما أن هذه الخطوة التى خطتها الوزارة فى الماضى لم تكن كافية إذ أنه لوحظ أن صعوبة قواعد النحو والصرف والبلاغة لا تزال قائمة ، وأن المعلمين والمتعلمين يبذلون جهدا كبيرا ووقتا طويلا فى تعليمها وتعلمها ولا يصلون بعد هذا كله إلى نتائج تتفق مع ما يصرف من زمن وجهد .

وبما أننا نرى تشكيل لجنة مهمتها البحث فى تيسير قواعد النحو والصرف والبلاغة وتتقدم باقتراحاتها فى هذا الشأن مبينة مشروع التبسيط الجديد والأسس التى تشير بوضع قواعد النحو والصرف عليها ، على ألا يمس ذلك أصلا من أصول اللغة العربية ، ولا شكلا من أشكال الإعراب والتصريف — وكذلك تبين اللجنة ما تراه من التغيير فى طرق تدريس علوم البلاغة وتبويبها .

لذلك قرر :

المادة الأولى — تؤلف لجنة على الوجه الآتى :

الدكتور طه حسين بك عميد كلية الآداب

الأستاذ أحمد أمين الأستاذ بكلية الآداب

الأستاذ على الجارم بك مفتش أول اللغة العربية بالوزارة

الأستاذ محمد أبو بكر إبراهيم المفتش بالوزارة

الأستاذ إبراهيم مصطفى الأستاذ المساعد بكلية الآداب

الأستاذ عبد المجيد الشافعى الأستاذ بدار العلوم

للقيام بالمهمة المبينة فى ديباجة هذا القرار .

المادة الثانية — تعرض اللجنة عملها فى مدة لا تتجاوز الشهرين و يمنح أعضاؤها مكافأة عن هذا العمل .

المادة الثالثة — تنشر نتيجة أعمال اللجنة على الجمهور لتبين الوزارة الآراء التى يبديها المثقفون فى مصر وغيرها من البلاد العربية .

المادة الرابعة — على وكيل الوزارة تنفيذ هذا القرار . انتهى

وقد اتصلت اجتماعات اللجنة للنهوض بهذه المهمة التى وكلت إليها حتى انتهت إلى طائفة من الاقتراحات ترفعها الآن إلى الوزارة لا على أنها المثل الأعلى لما ينبغى الوصول إليه من تيسير النحو والبلاغة ، بل على أنها خطوة معتدلة موفقة فى سبيل هذا التيسير قد تتاح بعدها خطوات أدنى إلى التوفيق وأقرب إلى الكمال.

واللجنة سعيدة بأن تسجل فى أول هذا التقرير ثناءها على حضرة صاحب المعالى الأستاذ بهى الدين بركات باشا وشكرها له تفكيره فى تيسير علوم اللغة العربية وتقريبها إلى عقول المتعلمين فذلك هو السبيل المعقولة إلى إحياء اللغة الفصحى وجعلها لغة الأجيال الحديثة حقا ، ولن تكون اللغة العربية الفصحى لغة حية خصبة حقا إلا إذا شاعت بين الناس على اختلاف طبقاتهم وأصبحت أداة يصطنعونها لتأدية أغراضهم المختلفة فى يسر وإسماح وفى غير مشقة وجهد ، وهذا كله رهين بتيسير علومها وتمكين الناس أن يأخذوها أخذا رفيقا لا يجدون فيه عنفا ولا إرهاقا .

واللجنة مع ذلك حريصة على أن تثبت فى هذا التقرير أن تيسير علوم اللغة العربية على جلال خطره وارتفاع شأنه وبعد أثره فى إحياء اللغة ليس كل شىء ، بل هناك أشياء لعلها ألا تكون أقل منه خطرا ولا أدنى شأنا ، ومن الحق علينا أن نفكر فيها ونجدّ فى تحقيقها حتى نبلغ من إحياء اللغة ما نريد .

(١)

من المفيد أن يتعلم الشباب النحو والبلاغة ، ذلك يثقف عقولهم ويقوم ألسنتهم ويرقى أذواقهم ويصفى طباعهم ، ولكن أهم من ذلك وأجدى أن يتعلم الشباب اللغة نفسها .

واللغة لا تتعلم بدرس النحو أو درس البلاغة وإنما تتعلم بالمران وكثرة الاستماع لها والتحدث بها واتخاذها أداة للفهم والإفهام والفراغ لهذا كله وقتا ما ، وقد نيسر النحو حتى نجعله من أيسر الأشياء وأهونها وقد نصلح علوم البلاغة حتى نجعلها من أشد الأشياء ملاءمة لحاجة الذوق الحديث ثم لا يبلغ بنا ذلك ما نريد من تعويد الشباب أن يتخذوا اللغة العربية الصحيحة وسيلة عملية يؤدون بها ما يؤدى من الأغراض فى غيرها من اللغات الحية ، لأن الشباب لا يتعلمون هذه اللغة كما يتعلم الشباب فى الأمم الأخرى لغتهم . هم لا يسمعونها فى البيت وهم لا يسمعونها فى البيئة التى تحيط بهم ثم هم لا يسمعونها فى المدرسة إلا أثناء دروس اللغة العربية ، ولعلهم أثناء هذه الدروس لا يسمعونها خالصة من كل شائبة ، مبرأة من كل عيب ؛ منزهة عن هذا الفساد الذى يصيبها من إهمال المعلمين وإيثارهم للراحة وتيسيرهم على أنفسهم وعلى تلاميذهم باستعمال اللغة العامية أحيانا . فأما أثناء دروس العلوم الأخرى التى يتلقونها فى المدارس فهم إنما يسمعون اللغة العامية مشوبة بين حين وحين بشىء من محاولة الإعراب والإفصاح . وما دامت اللغة العامية هى لغة التخاطب فى البيت وخارج البيت وهى لغة التعليم فى أكثر ما يلقى فى المدرسة من الدروس ، فستظل هذه اللغة العامية هى اللغة الحية الأساسية ، وستظل اللغة العربية الصحيحة لونا من ألوان الترف لا يأخذ الشباب به نفسه إلا حين يضطر إلى ذلك اضطرارا وليس يعنيه أن يوفق الى إجادته أو لا يوفق .

ونحن نعلم أن لا سبيل الآن إلى جعل اللغة العربية الصحيحة لغة البيت أو لغة البيئة المصرية بوجه عام ، ولكنا نعلم أن من الممكن بل من الواجب أن نجعل اللغة العربية الصحيحة لغة

التعليم فى المدارس ، وسبيل ذلك أن نفرض هذه اللغة على المعلمين فيما يلقون على التلاميذ من دروس وفيما يسوقون إليهم من حديث ، وأن يكون ذلك موضوعا للتفتيش والمحاسبة فلا يخلى بين المعلم و بين هذه اللغة العامية يصطنعها مع التلميذ منذ يلقاه إلى أن يفارقه .

ذلك أحرى أن ينفع المعلم نفسه فيصحح تفكيره ويربى ذوقه و يقوم لسانه وهو من غير شك خليق أن ينشىء التلميذ على معرفة اللغة وإتقانها والقدرة على التصرف فيها ، وما نشك فى أن أمام الوزارة فى هذا السبيل أشياء تستطيع أن تحققها ، فهى تستطيع ألا تأذن بتوزيع الكتب الدراسية على الطلاب إلا إذا استيقنت أنها بريئة من الفساد اللغوى ، وهى تستطيع أن تفرض التدقيق فى التفتيش من هذه الناحية ، وأن تمد هذا التفتيش بحيث لا يصبح مقصورا على معلم اللغة العربية بل يتناول المعلمين جميعا ما داموا يعلمون بهذه اللغة ، ونحن نعلم أن هذا قد يبدو غريبا ولكن لا بد مما ليس منه بد ، ومادام من المحقق أن المعلمين يهملون اللغة العربية فى درسهم وحديثهم إلى التلاميذ طوعا أو كرها فلابد من صرفهم عن هذا الإهمال ومن تنبيههم إليه ولومهم عليه إن وقعوا فيه . ويجب أن نلاحظ أن الشاب الإنجليزى أو الفرنسى إنما يحسن لغته ويتقن النطق بها والتصرف فيها لأنه يسمعها صحيحة فى البيت وخارج البيت ، ويسمعها صحيحة فى المدرسة بنوع خاص ، فقد تتأثر لغة البيت ولغة الشارع ببعض اللهجات العامية ، وقد يكون لهذا تأثير فى لغة التلميذ ، ولكن المحقق أن اللغة الصحيحة وحدها هى المسيطرة على التعليم الحديث داخل المدرسة ، والشاب الفرنسى أو الإنجليزى لا يسمع اللغة الصحيحة فى درس اللغة الإنجليزية أو الفرنسية وآدابها فحسب ، ولكنه يسمعها فى درس التاريخ والجغرافيا وفى درس الطبيعة والكيمياء وفى درس الرياضة أيضا . ونحن نعلم أن الوزارة ستجد فى هذا مشقة إن حاولته وأن المعلمين سيضيقون به وسيجدون فيه جهدا وحرجا ، ولكن من أراد الغاية سلك إليها سبلها وابتغى إليها وسائلها ، ومن لمحقق أن الوزارة إن آمنت بهذه الفكرة فلن يعجزها الوصول إلى تحقيقها شيئا فشيئا ، وهى منتهية من غير شك إلى تكوين المعلمين الذين يحسنون الأداء باللغة العربية الصحيحة ، ولا سيما إذا فرضت إتقان اللغة العربية على كل من يتهيأ للتعليم وجعلت هذا الإتقان شرطا أساسيا لإسناد منصب المعلم إلى أى شاب مهما تكن المادة التى يتخصص فيها ويتهيأ لتعليمها .

(٢)

وهناك أمر آخر لا ترى اللجنة بدا من الوقوف عنده والإلحاح فيه ، وقد دعا إليه غير واحد من المصلحين والمفكرين فى شئون التعليم ، وهو أن يمكن الصبية وقتا ما من الفراغ للغتهم والانقطاع لها بحيث لا تزاحمها على عقولهم وأذواقهم وذاكرتهم لغة أجنبية ، ومعنى ذلك أن التعليم الابتدائى يجب أن يخلص للغة الوطنية فلا يسمع الصبى فى المدرسة الابتدائية غيرها ولا يقرأ غيرها ولا يتعلم ولا يتكلم إلا بها ، وحسبه أن يبدأ تعلم اللغة الأجنبية حين يبدأ

التعليم الثانوى ، ذلك أحرى أن يبسط سلطان اللغة الوطنية على نفسه وأن يخلص لها قلبه وأن يمكنه من أن يتقنها إلى حد ما دون أن يضيع مقدارا عظيما من الجهد فى تعلم لغة أجنبية .

ومهما تكن الحاجة شديدة فى مصر إلى معرفة اللغات الأجنبية ، فإن الحاجة إلى معرفة اللغة الوطنية أشد وأقوى ، ونحن واثقون بأن من الأسباب القوية لضعف المصريين فى اللغات الأجنبية نفسها أنهم لا يحسنون لغتهم الوطنية ، وما من شك فى أن إحسان لغة أجنبية يتأثر أشد التأثر بإحسان اللغة الوطنية وتنظيم تفكير الشاب بها واستعماله لها .

ومهما تكن الحاجة إلى هذه اللغات الأجنبية شديدة فإن درسها فى المدارس الثانوية وفى كليات الجامعة وفى المدارس الفنية الخاصة يجب أن يكفى ، ويجب أن ترد أعوام التعليم الابتدائى إلى اللغة العربية نفسها .

(٣)

والقراءة الكثيرة المتنوعة من أشد المؤثرات فى إتقان اللغة وإحسان العلم بها والتصرف فيها بشرط ألا يكره الصبى عليها إكراها ولا يؤخذ بها أخذا ، وإنما يقبل عليها إقبالا مصدره الرغبة والشوق إلى ما يقدم إليه الكتاب من لذة وإمتاع .

والتلاميذ والطلاب عندنا لا يقرءون إلا ما تفرضه عليهم المدرسة فرضا ، وتحتمه البرامج والمناهج حتما ، فهم ينظرون إلى القراءة على أنها واجب يؤدى حين لا يكون من أدائه بد ، ويهمل حين تتاح الفرصة لإهماله ، لا على أنها لذة تبتغى ومتعة يكون الشوق إليها والجد فى تحصيلها . ومصدر هذا أن أدبنا الحديث فقير أشد الفقر إلى هذه الكتب التى تلائم طور الشباب ، وترضى حاجة الصبية والشباب إلى ما يمتع الخيال القوى والمزاج الحاد ، ويرضى العقل الناشىء ، فإذا ألفت لهم الكتب فإنما تؤلف لهم كتب مدرسية أو كالمدرسية يظهر فيها القصد إلى التعليم أو يظهر فيها أخذهم بالواجب على حين يجب أن يختلس حبهم للقراءة اختلاسا ، وألا يحملوا عليها حملا ، وما لنا لا نسجل الحق وإن كان مؤلما فنقول إن كتابنا وأدباءنا المحدثين لم يحفلوا إلى الآن بإنشاء الكتب الممتعة اليسيرة التى تلائم هذين الطورين من أطوار الحياة ، أو هم لم يبلغوا بعد من البراعة الأدبية حظا يمكنهم من إنشاء هذه الكتب التى هى كثيرة متنوعة عظيمة الانتشار فى البلاد الأخرى ، والتى تفيد الصبية والشبان فائدة مضاعفة ، فهى تثقفهم فى كثير من فروع العلم والفن وألوان الحياة اليومية ، وهى تعلمهم اللغة وترقى ذوقهم وتهيئهم تهيئة حسنة لفقه الآثار الأدبية والفنية . وقد يكون من الخير أن تعمل الوزارة على اختيار طائفة من هذه الكتب التى تؤلف للصبية والشبان الناشئين ، وتكلف من يترجمونها إلى لغة عربية صحيحة سهلة ، ذلك أحرى أن ينفع التلاميذ من جهة وأن يثير فى نفوس الكتاب والأدباء الرغبة فى إنشاء مثلها ، ولعل هذا أن ينتهى إلى إحداث هذا الفن الجديد من فنون الأدب فى لغتنا العربية .

(٤)

وقد أطلنا فى هذه الأشياء مع أنها ليست من جوهر المهمة التى كلفنا النهوض بها لنشير بما نرى أنه من الخير من جهة ، ولنسجل أننا على إكبارنا لخطر تيسير النحو والبلاغة لا نغتر بأثر هذا التيسير ، ولا نراه السبيل الوحيد إلى إحياء اللغة بإشاعتها وتمكين التلاميذ من أن يمنحوها ما ينبغى أن تمنح اللغة الوطنية من الحب لها والإقبال عليها ، وإنما هو سبيل من هذه السبل يجب أن نأخذ بأسبابه ، ولكن يجب ألا نكتفى به ولا نقصر جهدنا عليه .

وقد شرط علينا فى القرار الوزارى وشرطنا نحن على أنفسنا ألا ينتهى بنا حب التيسير إلى أن نمس من قريب أو بعيد أصلا من أصول اللغة أو شكلا من أشكالها ، وإنما أخذنا أنفسنا بتيسير القواعد والأصول بحيث نقربها من العقل الحديث ، ونلائم بين علوم اللغة العربية وبين ما بلغته العلوم الأخرى من التطور والرقى ، فلن يكون من نتائج هذا التيسير أن يتغير وضع من أوضاع اللغة ، أو يلغى أسلوب من أساليبها أو يهمل استعمال من استعمالاتها ، وإنما النتيجة التى طلبناها ونظن أننا وفقنا إليها شيئا ، هى أن يكون النحو اليسير أقدر على تمكين التلميذ من فهم أوضاع اللغة وأساليبها واستعمالاتها ، ومن التصرف فيها عن بصيرة وذوق لا عن تقليد ونبو فى الطبع . بل نحن قد حرصنا على أكثر من هذا فأخذنا أنفسنا بألا نعدل عن القديم لأنه قديم ، وبألا نغير فيما اتفق عليه النحاة من القواعد والأصول إلا بمقدار ، حين لا يكون من هذا التغيير بد ، وقد اجتهدنا فى أن نتلمس من مذاهب النحاة القدماء ما عسى أن يكون أقرب إلى العقل الحديث وأيسر على الناشئين فنأخذ به ونضعه مكان المذهب المشهور الذى قد يجد المعلمون والمتعلمون فيه من الجهد والمشقة ما يمكن أن يتخفف منه دون أن ينشأ عن ذلك شر قليل أو كثير .

وقد لاحظنا أن أهم ما يعسر النحو على المعلمين والمتعلمين ثلاثة أشياء :

أولا — فلسفة حملت القدماء على أن يفترضوا ويعللوا ويسرفوا فى الافتراض والتعليل.

والثانى — إسراف فى القواعد نشأ عنه إسراف فى الاصطلاحات .

والثالث — إمعان فى التعمق العلمى باعد بين النحو وبين الأدب .

وقد حاولنا أن نخلص النحو من هذه العيوب الثلاثة فبرأناه من الفلسفة ما وسعنا ذلك ومحونا منه الافتراض والتعليل اللذين لا حاجة إليهما ، وقاربنا بين أصوله وقواعده فضممنا بعضها إلى بعض كلما وجدنا إلى ذلك سبيلا ، واكتفينا بالأمثلة فى كثير من الأحيان وأعرضنا عن تفسير العلل والإمعان فى التأويل ، وهذا كله حملنا على أن نعدل عن تعليم الصرف من حيث هو علم ، فقد رأينا أنه بفقه اللغه أشبه ، وأن دراسته المستقصاة أحرى بالذين يفرغون لتعمق اللغة العربية وعلومها فأخذنا من أحكامه ما لم نجد منه بدا ويسرناه تيسيرا ، وأشعناه فيما يلائمه من أبواب النحو .

(٥)

وأما البلاغة فأمرها أيسر من ذلك ، فقد استطاع العرب أن يستغنوا عنها ويعيشوا بدونها عصرا طويلا هو من أزهى عصور الحياة الأدبية وأزهاها ، وقد عدلت عنها الأمم الحديثة فى تعليم لغاتها وآدابها عدولا تاما فلم يصبها من ذلك شر ما . ومع ذلك لم نعدل عنها ولم نطلب الغاءها وإنما رددناها إلى أصلها وجعلناها فصلا من فصول الأدب ووسيلة من وسائله ، وألغينا منها ما لا صلة بينه وبين الحياة الأدبية ، وأضفنا اليها أبوابا بحث عنها القدماء من النقاد فى إجمال ويبحث عنها المحدثون فى كثير من التفصيل ، وقد أهملت فى البلاغة الرسمية العربية إهمالا تاما .

ونحن نرى أن درس هذه الفصول الأدبية التى نسميها البلاغة سيعين الطلاب على أن يذوقوا الأدب ويفهموه على وجهه ويصلوا بين ما يقرءون وما يجدون .

(٦)

وبعد فإن اللجنة ترى أن الأناة أوجب شىء فى كل ما يتصل بشؤون التعليم ولا سيما فيما يتصل بالمناهج والمواد التى تعلم للشبان فيحسن بل يجب ألا يناالها التغيير إلا بعد البحث والاستقصاء والتثبت والاستعداد للمستقبل ، ومهما يكن ظننا حسنا بهذا الإصلاح الذى نقترحه فإنا نريد أن تتأنى الوزارة فى الأخذ به وأن تهيىء لذلك أسبابه ، وأيسر هذه الأسباب أن يتعوده المعلمون وألا يقبلوا على تعليمه للطلاب إلا بعد أن يثقفوه ويسيغوه ويتمثلوه ، والسبيل إلى ذلك فيما نعتقد أن يؤلف كتاب لهم فى هذا النحو الميسر وكتاب فى هذه البلاغة الجديدة على أن يكون كل من هذين الكتابين مفصلا لا يحجم عن المناقشة والاستدلال فيما ذهب إليه من التيسير ، فإذا أذيع هذا الكتابان فى المعلمين وغيرهم من المثقفين وأثيرت حولهما المناقشات وثبتا وانتصرا عليها أمكن أن تقبل الوزارة على تعليم النحو والبلاغة على هذا النظام الجديد ، وأن تغير المناهج وأن توضع الكتب المدرسية طبقا له .

اقتراحات اللجنة فى النحو والصرف

باب الإعراب

ترى اللجنة وجوب الاستغناء عن الإعراب التقديرى والإعراب المحلى ، فإن مثل (الفتى) يعرب بحركات مقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ، ومثل (القاضى) تقدر فيه حركتا الرفع والجر ويقال منع من ظهورها الثقل ومثل (غلامى) تقدر فيه الحركات الثلاث ويقال منع من ظهورها حركة المناسبة ، وفى تقدير الحركات وفى الإشارة إلى سبب التقدير مشقة

يكلفها التلميذ من غير فائدة يجنيها فى ضبط كلمة أو فى تصحيح إعراب . كذلك الإعراب المحلى فمثل (هذا هدى) — هذا — مبنى على السكون فى محل رفع ، ومثل (يا هـذا) — هذا — مبنى على ضم مقـدر منع منه سكون البناء الأصلى فى محـل نصب ، وكذلك (يا سيبويه) مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره حركة البناء الأصلى فى محل نصب ، وهذا عناء مضاعف وجهد يبذل لغير شىء . واللجنة ترى أن يستغنى عن الإعراب التقـديرى وعن الإعراب المحلى فى المفردات وفى الجمل ، ويوفر على التلميذ والمعلم والعلم هذا العناء .

العلامات الأصلية للإعراب والعلامات الفرعية

جعلت بعض علامات الإعراب أصليـة وبعضها فرعية فتنوب الحروف عن الحركات وتنوب الحركة عن الحركة فى أبواب معدودة معروفة ، ويعرب (الزيدان) مرفوعا بالألف نيابة عن الضمة و (مسلمات) منصوبا بالكسرة نيابة عن الفتحة .

ولا ترى اللجنة هذا التمييز ولا تلك النيابة ، بل تجعـل كلا فى موضعه أصلا وتقسم الاسم المعرب إلى الأقسام الآتية :

(١) اسم تظهر فيه الحركات الثلاث هو أكثر الأسماء .

(٢) اسم تظهر فيه الحركات الثلاث مع مدها وهو الأسماء الخمسة .

(٣) اسم تظهر فيه حركتان ضم وفتح وهو الممنوع من التنوين .

(٤) اسم تظهر فيه حركتان ضم وكسر وهو الجمع بألف وتاء .

(٥) اسم تظهر فيه حركة واحـدة هى الفتح — وهو ما آخره ياء لينة (المنقوص) .

(٦) اسم تظهر فيه ألف ونون أو ياء ونون — وهو المثنى .

(٧) اسم تظهر فيـه واو ونون أو ياء ونون — وهو المجموع بهما .

ويستغنى بهذا عن الإعراب التقديرى والقول بنيابة علامة عن أخرى .

ألقاب الإعراب والبناء

جعـل النحاة لحركات الإعراب ألقـابا ولحركات البناء ألقابا .

فحركات الإعراب — الرفع — والنصب — والجر — والجزم .

وحركات البنـاء — الضم — والفتح — والكسر — والسكون .

وعلى هـذا (فمحمد) مرفوع و (قبل) مضموم و (محمدا) منصوب و (الآن) مفتوح .

وهذه التفرقة دعتهم إليها الدقة بل الإفراط فى الدقة والسخاء فى الاصطلاحات ، ومن النحويين من لم يلتزم هـــذه التفرقة واستعمل ألقاب نوع فى غيره .

وترى اللجنة أن يكون لكل حركة لقب واحد فى الإعراب و فى البناء وأن يكتفى بألقاب البناء .

الجمـــلة

تتألف الجملة من جزأين أساسيين ومن تكملة نذكر حين يحتاج إليها وقد يستغنى عنها تبعا لغرض المتكلم ولما يريد أن يعرب عنه . وعلى هذا التقسيم رتبت اللجنة أبواب النحو .

تسمية الجزأين الأساسيين

كان أمام اللجنة أن تسميهما بالأسماء الآتية :

أولا — مسند إليه ومسند — كما اصطلح علماء البلاغة وكما عبر بعض علماء النحو قديما منذ سيبويه .

ثانيا — الموضوع والمحمول — كما اصطلح علماء المنطق .

ثالثا — الأساس والبناء .

رابعا — المحدّث عنه والحديث .

والأخيران اصطلاح جديد قد يكون أوضح فى معناه .

وقد عرضت اللجنة هـــذه الأسماء ثم فضلت اصطلاح المناطقة وهو : الموضوع والمحمول لأنه أوجز ولأنه لا يكلفنا اصطلاحا جديدا .

أحكام إعرابهما

الموضوع هو المحدّث عنه فى الجملة وهو مضموم دائما إلا أن يقع بعد أنّ أو إحدى أخواتها ، والمحمول هو الحديث وهو الركن الثانى من ركنى الجملة .

(ا) ويكون اسما فيضم إلا إذا وقع مع كان أو إحدى أخواتها فيفتح .

(ب) ويكون ظرفا فيفتح .

(ج) ويكون فعلا أو مع حرف من حروف الإضافة أو جملة ويكتفى فى إعرابه ببيان أنه محمول .

الترتيب بين الموضوع والمحمول

الجملة العربية مرنة فى الترتيب طيعة فلا تلزم أحد الركنين موضعا واحدا ، وقد ساعدتها تلك المرونة على أداء معان خاصة دقيقة — و إنما يغلب أن يتأخر الموضوع فيما يأتى :

(ا) إذا كان المحمول فعلا .

(ب) إذا كان الموضوع نكرة .

المطابقة بين الموضوع والمحمول

أولا : فى النوع — إذا كان الموضوع مؤنثا كان فى المحمول علامة التأنيث .

ثانيا : فى العدد — إذا كان المحمول متأخرا لحقته علامة العدد التى توافق الموضوع ، و إذا كان متقدما لم تلحقه فيقال الرجال قاموا وقام الرجال .

وعلامة العـدد التى تلحق الفعل هى فى الجمع الواو للذكور والنون للإناث ، وفى المثنى الألف لهما ، وفى المفرد التاء للواحدة ، وتأخذ اللجنة فى ذلك برأى الامام المـازنى القائل إنها علامات لا ضمـائر .

وبهـذا النحو من تقسيم الجملة إلى موضوع ومحمول واعتبار إشارات العـدد علامات لا ضمائر ، يسرت اللجنـة الإعراب وقللت الاصطلاحات وجمعت أبواب الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ واسم كان واسم إن فى باب الموضوع ، وجمعت أبواب خبر المبتـدأ وخبر كان وخبر إن فى باب واحد هو المحمول ، وخففت عن المعلمين والمتعلمين بردّ باب ظن إلى الفعل المتعدى .

متعلق الظرف وحروف الإضافة

يقسم النحاة هذا المتعلق إلى قسمين — الأول متعلّق عام كمتعلق (زيد عنـدك أو فى الدار) ويقدرونه (كائن او استقر) وهو عندهم واجب الحذف ، ويعربونه هنا خبرا .

الثانى متعلق خاص — ولا يفهم الكلام إذا حذف مثل (أنا واثق بك) والخبر هو المتعلق والظرف فضلة .

وترى اللجنة أن المتعلق العام لا يقدر ، وأن المحمول فى مثل (زيد عندك أو فى الدار) هو الظرف ، أما النوع الثانى فهو كما قرر النحاة المتعلق هو المحمول والظرف تكملة ، ويجىء إعرابها فيما بعد .

الضمير

من أصول اللجنة أن تلغى الضمير المستتر جوازا أو وجوبا : فمثل (زيد قام) الفعل هو المحمول ولا ضمير فيه ، وليس بجملة كما يعـده النحاة وهو كمثل (قام زيد) ، ومثل (الرجال قاموا) الفعل محمول اتصلت به علامة العدد ، ولا يعتبر جملة .

ومثل (أقوم) و (نقوم) ممـا يقدر فيه الضمير مستترا وجوبا الفعل محمول والهمزة أو النون إشارة إلى الموضوع أغنت عنه وكفى ذلك فى إعرابه .

الضمير المتصل البـارز — منه الدال على العـدد ، وقد اعتبر إشارة لا ضميرا واتبع فيه مذهب المـازنى . وغير الدال على العـدد مثل (قمتُ) أو (قمتَ) (وقمتم) ، الضمير موضوع والفعـل قبله محمول — وإذا ذكر مع المتصل ضمـير منفصل فهو تقوية له مثل (قمت أنا) و (أنا قمت) .

التكملة

كل ما يذكر فى الجملة غير الموضوع والمحمول فهو تكملة ، وحكم التكملة أنها مفتوحة أبدا ، إلا إذا كانت مضافا إليهـا أو مسبوقة بحرف إضافة .

أغراض التكملة

وتجىء التكملة لبيان الزمان أو المكان ، ولبيان العلة ، ولتأكيد الفعل أو بيان نوعه ، ولبيان المفعول أو لبيان الحالة أو النوع .

وبذلك جمعنا كثيرا من الأبواب كالمفاعيل والحال والتمييز تحت اسم واحد وهو التكملة دون أن نضيع غرضها .

الأساليب

فى العربية أنواع من العبارات تعب النحاة كثيرا فى إعرابها وفى تخريجها على قواعدهم مثل التعجب فله صيغتان هما : (ما أجمل زيدا) و (أجمل بزيد) . ومعروف خلاف النحاة فى إعرابها وعناء المعلمين والمتعلمين فى شرحها وفهمها — وقد رأت اللجنة أن تدرس هذه على أنها أساليب يبين معناها واستعمالها ويقاس عليها . أما إعرابها فسهل : (ما أحسن) صيغة تعجب والاسم بعدها المتعجب منه مفتوح و (أحسن) صيغة تعجب أيضا ، والاسم بعدها مكسور مع حرف الإضافة .

ومثل هذا التحذير والإغراء كما فى (النار) أو (إياك والنار) أو (النار النار) هو أسلوب ، والاسم فيه مفتوح ، والاسمان مفتوحان أيضا ، وإنما توجه العناية فى درس هذه الأساليب إلى طرق الاستعمال لا تحليل الصيغ وفلسفة تخريجها ، وقد جمعت أمثال تلك العبارات لتدرس على هذا الوجه .

فى الصرف

أشارت اللجنة من قبل إلى ما ترى فى علم الصرف ، وأن أكثر مسائله من بحوث نقه اللغة التى لا يحتاجها البادئ ، بل لا يصل إليها فهمه كالإعلال والإبدال والقلب وتنقل الكلمة فى موازين مختلفة حتى تصل إلى هيأتها فى النطق .

فرأوا فى مثل (قال) أنه محول من (قَوَل) و (خاف) من (خَوَف) و (يقُول) من(يقْوُل) و (يبيع) من (يبْيِع) ونحو (مرمىّ) من (مرموى) .

وأمثلة هذا كثيرة غالبة على علم الصرف وليس للبادئ بها حاجة وإنما يحتاجها من يروم التفقه فى تصريف اللغة وتكوينها ، وقد رأت اللجنة أن تخفف عن التلميذ عناء هذا كله ويؤخر درسه إلى محله فى معاهده المتخصصة للغة وفقهها وتاريخها ، واقتصرت على الأبواب العربية من تصريف الفعل وصوغ مشتقاته وتثنية الاسم وجمعه على أن يعلم التلميذ الصيغ المختارة بالأمثلة الكثيرة وألا يكلف معرفة شىء مما يراه الصرفيون فى أصول الكلمات وتقلبها فى الهيئات المختلفة .

ونسرد فيما بعد أبواب النحو والصرف مجملة كما رأت اللجنة درسها تحقيقا لما أريد من التيسير .

أبواب النحو والصرف

أحكام الكلمة

تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف :

الإسم :

تقسيمه إلى مذكر ومؤنث وعلامات التأنيث .

تقسيمه إلى ما آخره حرف صحيح وما آخره حرف لين — ألف أو ياء .

تقسيمه إلى مفرد ومثنى وجمع — طريق التثنية (ما آخره ألف تقلب ياء دائما إلا فى كلمات لا تتجاوز العشرين المشهور منها — الحدا الحجا — الحفا — الخنا — الرضا — العصا الصبا — الفرا — القفا .

وما آخره همزة قبلها ألف كبناء تبقى همزته إلا اذا كانت للتأنيث فتقلب واوا .

طريقة جمع الاسم بالألف والتاء و بالواو والنون أو الياء والنون — أمثلة من جمع التكسير.

تقسيم الاسم إلى منكر ومعرف — أنواع المعارف .

الاسم المصغر (الثلاثى والرباعى فقط) .

المنسوب إليه (أكثر أحكام النسب دورانا فى الكلام) .

المعرب والمبنى — أنواع الإعراب (كما تقدم بيانها) .

المبنيات — أسماء الإشارة والموصول والاستفهام والشرط .

الفعل :

تقسيمه إلى ماض ومضارع وأمر — تمرين فى تصريف الأفعال — إشارة إلى الأفعال القليلة التى لا تصرف — المجرد والمزيد (الحرف المزيد والحرف الأصلى) .

تقسيم الأفعال إلى صحيح ومعتل (تذكر أمثلة تبين أنواع المعتل ولا تذكر الأسماء الاصطلاحية لكل نوع) — تمرين فى اتصال الفعل على اختلاف أنواعه بالضمير .

المبنى للمجهول ومعناه وطريق صوغه .

الناقص والتام واللازم والمتعدى .

المبنى والمعرب — إعراب المضارع .

المشتقات :

اسم الفاعل صوغه واستعماله (قد يجىء على غير الأمثلة القياسية ليدل على المبالغة أو الصفة الثابتة)

(وبهذا تدمج الصفة المشبهة وصيغة المبالغة فى باب اسم الفاعل) .

اسم المفعول — أمثلته وطرق استعماله — اسم الزمان والمكان والآلة .

المصدر :

أمثلة للمصدر الثلاثى — أمثلة المصادر لغير الثلاثى — طرق استعمال المصدر .

أحكام الجملة

المحمول والموضوع — إعرابهما — الترتيب بينهما — المطابقة بينهما .

الموضوع ظاهرا وضميرا بارزا .

المحمول اسم وفعل وظرف وجملة .

تكملة الجملة — إعرابها — أغراضها .

تكملة المفرد — التوابع .

أحكام العدد .

الأساليب :

الاستفهام بالنفى — التوكيد — القسم — التعجب — التفضيل — نعم وبئس — النداء — الاستثناء — التخصيص — التحذير والإغراء .

الجملتان :

الشرط وجوابه — أدوات الشرط ومعانيها واستعمالها مع السكون وبدونه .

القسم وجوابه — تأكيد الفعل بالنون .

الجملة الفرعية :

قد تكون محمولا — تكملة — نعتا — صلة

ويجب أن يفرق هنا بين الجملة والفعل وحده لأنه قد عد من المفرد .

أبواب البلاغة

(ا) معنى البلاغة — الغرض منها .

(ب) الأسلوب — معناه — اختلاف الأساليب باختلاف الكتاب والشعراء — نماذج من أساليب مختلفة كابن المقفع والجاحظ وبديع الزمان وابن خلدون وبعض المحدثين من الكتاب ، كبشار وأبى تمام وابن الرومى والبها زهير وبعض المحدثين من الشعراء .

الإيجاز والإطناب والمساواة .

الفرق بين الأسلوب الأدبى والأسلوب العلمى .

(ج) أهم الموضوعات الأدبية :

١ — الوصف — شروط جودته — استعراض لوصف جيد ووصف غير جيد وبيان أسباب ذلك .

٢ — المقالة — معناها — شروط جودتها — نماذج منها .

٣ — القصص — معناه — أنواعه — شروط جودته — نماذج منه .

٤ — الخطابة — معناها — شروط جودتها — نماذج منها .

٥ — تراجم الأشخاص — شروط جودتها — نماذج منها .

(د) الشعر والنثر والفرق بينهما .

الشعر — شرح لمعنى البيت والقصيدة والقافية — الملامة بمعنى الوزن فى الشعر — لغة الشعر — خياله — موضوعاته — أوصاف الشعر الجيد .

النثر — لغته — وضوعاته — أوصاف النثر الجيد .

(هـ) الكلمة: بم تفضل كلمة كلمة فى الموضوع الواحد — دقة استعمال الكلمة — جمالها — ملاءمتها لموضوعها — دلالتها بالوضع و بالالتزام (يراد بالدلالة بالوضع معنى الكلمة كما تدل عليه المعاجم، و بالالتزام تأثر الكلمة بما حولها من معان وجو ونحو ذلك).

الجملة — تقسيمها إلى خبر و إنشاء وأغراضهما البلاغية — التقديم والتأخير.

الفصول — (الفقر) — معناها — علاقة الفقرة بالموضوع — علاقة الفقر بعضها ببعض.

وحدة الموضوع — فى الشعر — فى المقالة — فى الرواية.

التشبيه والاستعارة — معناهما — الفرق بينهما — متى يحسنان.

الكناية — معناها — متى تحسن.

نماذج كثيرة من التشبيه والاستعارة والكناية ونقدها.

المحسنات البديعية — نماذج منها — متى تحسن ومتى لا تحسن من ناحية الكم ومن ناحية الكيف.

طه حسين، أحمد أمين، على الجارم، محمد أبو بكر إبراهيم، إبراهيم مصطفى، عبد المجيد الشافعى.

قرارات مؤتمر المجمع

(١) كل رأى يؤدى إلى تغيير فى جوهر اللغة وأوضاعها العامة لا تنظر إليه اللجنة، لأن مهمتها تيسير القواعد.

(ج ٤)

(٢) يتخذ المشروع الذى وضعته لجنة وزارة المعارف أساسا للمناقشة والمراجعة على ضوء ما وجه إليه من نقد وما كتب من بحوث حول مسائله

(ج ٤)

(٣) يبقى التقسيم القديم للكلمة وهو أنها اسم أو فعل أو حرف، و يتناول كل قسم من هذه الأقسام الثلاثة بالتقسيم المعروف فى كتب النحو.

(ج ٤ و ٥)

(٤) يستغنى عن الصيغ المألوفة فى إعراب المبنيات، وفى إعراب الاسم الذى تقدر عليه الحركات فيقال فى إعراب "من" فى قولك "جاء من أكرمنى" من اسم موصول مبنى مسند إليه محله الرفع.

وفى نحو "جاء الفتى والقاضى" اسمان مسند إليهما محلهما الرفع.

(ج ٦)

(٥) يستغنى عن الصيغ المألوفة فى الدلالة على العلامات التى تنوب عن الحركة الأصلية.

ففى نحو "جاء الزيدان" يقال: الزيدان مسند إليه مرفوع بالألف.

وفى "جاء أبوك" أبوك مسند إليه مرفوع بالواو .

وفى "مررت بأحمد" أحمد مجرور بالفتحة وهكذا ...

(ج ٦)

(٦) يقتصر على القاب الإعراب ولا يكلف الناشىء بيان حركة المبنى أو سكونه ، سواء أكان له محل أم لم يكن ، اكتفاء بأن المبنى يلزم آخره حالة واحدة ، ولا يكلف الطالب عند تحليل جملة بها كلمة مبنية ذات محل إلا أن يقول إنها مبنية وإن محلها كذا ...

(ج ٨)

(٧) يسمى ركنا الجملة بالمسند إليه والمسند كما اختار علماء البيان .

(ج ٦ و ١٠)

(٨) يجب إرشاد المبتدئين إلى أن المتعلق العام للظروف والجار والمجرور فى نحو :

"زيد فى الدار" و"زيد عندك" محذوف وإن كانوا لا يكلفون كل مرة تقديره عند الإعراب ، بل يقبل منهم تخفيفا عنهم أن يقولوا فى إعراب "زيد فى الدار" فى الدار جار ومجرور مسند .

(ج ٩)

(٩) ضمائر الرفع المتصلة بارزة أو مستترة مثل : قمت وأخواتها وأقوم ويقوم وقم ولا تقم وقاما ويقومان ويقومون وتقومين ويقمن : كلها لا محل لاعتبارها ضمائر عند الإعراب وإنما هى فى الضمائر البارزة حروف دالة على نوع المسند إليه أو عدده . أما الضمائر المستترة وجوبا أو جوازا فمصروف عنها النظر .

يقال فى إعراب "قمت" صيغة لماضى المتكلم

وفى إعراب "قم" صيغة أمر للخاطب .

وفى إعراب "لا تقم" صيغة نهى للخاطب

وفى إعراب "أقوم" مضارع للتكلم .

وفى إعراب "قاموا" ماضى الغائبين .

وفى إعراب "يقومان" مضارع الغائبين .

وفى إعراب "يقومون" مضارع الغائبين .

وفى إعراب تقومين مضارع المخاطبة .

وفى إعراب يقمن مضارع الغائبات .

ويقال فى إعراب "أنا قمت" أنا مسند إليه وقمت صيغة لماضى المتكلم مسند .

وفى إعراب "المحمدون قاموا" المحمدون مسند إليه مرفوع بالواو ، وقاموا صيغة ماضى الغائبين مسند وهكذا ...

(ج ٩)

(١٠) يستغنى عن النص على العائد فى نحو "الذى اجتهد يكافأ" فيقال فى اعرابه : الذى اسم موصول مسند إليه واجتهد ماضى الغائب صلة ، ويكافأ صيغة مضارع مبنى للمجهول للغائب مسند .

(ج ٩)

(١١) كل ما ذكر في الجملة غير المسند إليه والمسند فهو تكملة منصوب على اختلاف علامات النصب إلا إذا كان مضافا إليه أو مسبوقا بحرف جر أو تابعا من التوابع .

(ج ٩)

(١٢) يستبقى اسم المفعول به للتكملة الدالة على ما وقع عليه الفعل ؛ ويقال عند إعرابها إنها مفعـــول به تكملة ؛ أما بقية التكملات من المفاعيل الأخرى والحال والتمييز والمستثنى فيكتفى فيها بذكر أغراضها إجمالا مع وجوب ذكر اللفظ المكملة له ، فيقال مثلا فى إعراب " قمت إجلالا لك " قمت صيغة ماضى المتكلم ، وإجلالا تكملة للفعل لبيان السبب .

وفى نحو " ضربته ضربا شديدا " يقال : إن ضربا تكملة مصدرية للفعل ، و " شديدا " وصف مكمل لـ " ضربا " .

وفى نحو " سرت والنيـــل " النيل تكملة للفعل لبيان المصاحبة .

وفى نحو " جاء زيد راكبا " راكبا تكملة لزيد مبينة للحال .

وفى مثل " شربت اللبن ساخنا " ساخنا تكملة للمفعول به مبينة للحال .

وفى مثل " اشتريت عشرين كتابا " كتابا تكملة مميزة للمفعول به .

(ج ٩ و ١١)

(١٣) فى حالة الاستثناء التام وهو ما ذكر فيه المستثنى يكون المستثنى بإلا وخلا وعدا وحاشا ، وما خلا وما عـــدا وما حاشا تكملة للمستثنى منه منصوبا دائما .

وإذا كانت أداة الاستثناء غير أو سوى كان هذان اللفظان منصوبين وجر ما بعـدهما بالإضافة .

وأما الاستثناء المفرغ فهو فى الحقيقة قصر لا استثناء ؛ تتبع القواعد العامة فى تحليله وإعرابه

(ج ٩)

(١٤) التراكيب :

فى العربية أنواع من العبارات تعب النحاة فى إعرابها وفى تخريجها على قواعدهم .

مثل : التعجب ، فله صيغتان مثل " ما أجمل زيدا " و " أجمل بزيد " ، ومعروف خلاف النحاة فى إعرابها وعناء المعلمين والمتعلمين فى شرحها وفهمها .

وقد رئى أن تدرس هذه العبارات على أنها تراكيب يبين معناها واستعمالها و يقاس عليها . أما إعرابها فيقال فيه : " ما أحسن " صيغة تعجب والاسم بعدها المتعجب منه منصوب .

وفى إعراب " أجمل بزيد " يقال : " أجمل " صيغه تعجب والاسم بعدها مجرور بحرف جر .

ويقال مثل هذا فى التحذير والإغراء كما فى " النار " أو " إياك والنار " أو " النار النار " هو تركيب والاسم فيـــه منصوب ، والاسمان منصوبان أيضا .

وإنما توجه العناية فى درس هـذه التراكيب إلى طرق الاســتعمال لا بتحليل الصيغ وفلسفة تخريجها ، وقــد جمعت أمثال تلك العبارات لتدرس على هذا الوجه :

(ج ١١)

(١٥) الصرف :

وافق المؤتمر على أن أكثر مسائل علم الصرف من بحوث فقه اللغة التى لا يحتاجها البادئ بل لا يصل إليها فهمه كالإعلال والإبدال والقلب ، وتنقل الكلمة فى موازين مختلفة حتى تصل إلى هيئتها فى النطق .

وقد رئى أن يقتصر على تصريف الفعل وصوغ مشتقاته وتثنية الاسم وجمعه . على أن يعلم التلميذ الصيغ المختارة بالأمثلة الكثيرة وألا يكلف معرفة شىء مما يراه الصرفيون فى أصول الكلمات وتقلبها فى الهيئات المختلفة .

(ج ١١)

(١٦) أبواب النحو والصرف :

وافق المؤتمر على المنهج الآتى لأبواب النحو والصرف .

١ — أحكام الكلمة

تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف .

الاسم :

تقسيمه إلى مذكر ومؤنث وعلامات التأنيث .

تقسيمه إلى ما آخره حرف صحيح وما آخره حرف لين (ألف أو ياء) .

تقسيمه إلى مفرد ومثنى وجمع — طرق التثنيــة (ما آخره ألف تقلب ياء دائمــا إلا فى كلمات لا تتجاوز العشرين المشهور منها : الحدا الحجا — الحفا — الحنا — الرضا — العصا — الصبا — الفرا — القفا) .

وما آخره همزة قبلها ألف كبناء تبقى همزته إلا إذا كانت للتأنيث فتقلب واوا .

طريقة جمع الاسم بالألف والتاء وبالواو والنون أو الياء والنون .

أمثلة من جمع التكسير :

تقسيم الاسم إلى منكر ومعرف .

أنواع المعارف .

الاسم المصغر (الثلاثى والرباعى فقط) .

المنسوب إليه (أكثر أحكام النسب دورانا فى الكلام) .

المعرب والمبنى — أنواع الإعراب (كما تقدم) .

المبنيات — أسماء الإشارة والموصول والاستفهام والشرط .

الفعل — تقسيمه إلى ماض ومضارع وأمر .

تمرين فى تصريف الأفعال — إشارة إلى الأفعال القليلة التى لا تصرف .

المجـــرد والمزيد (الحرف المزيد والحرف الأصلى) .

تقسيم الأفعال إلى صحيح ومعتل (تذكر أمثلة تبين أنواع المعتل ولا تذكر الأسماء الاصطلاحية لكل نوع) .

تمرين فى اتصال الفعل على اختلاف أنواعه بما يدل على نوعه أو عدده .

المبنى للمجهول ومعناه وطريق صوغه .

الناقص والتام واللازم والمتعدى .

المبنى والمعرب — إعراب المضارع .

المشتقات :

اسم الفاعل — صوغه واستعماله (قد يجئ على غير الأمثلة القياسية ليدل على المبالغة أو الصفة الثابتة) .

وبهذا تدمج الصفة المشبهة وصيغة المبالغة فى باب اسم الفاعل) .

اسم المفعول — أمثلته وطرق صوغه واستعماله هو وما يجرى مجراه من الصفات .

اسماء الزمان والمكان والآلة .

المصدر — أمثلته من الثلاثى — صوغ المصدر من غير الثلاثى — طرق استعمال المصدر

٢ — أحكام الجملة

المسند إليه والمسند — إعرابهما — الترتيب بينهما — المطابقة بينهما .

المسند إليه ظاهرا وضميرا بارزا .

المسند — اسم وفعل وظرف وجار ومجرور وجملة .

تكملة الجملة : إعرابها — أغراضها .

التوابع .

أحكام العدد .

التراكيب :

التوكيد — القسم — التعجب — صوغ اسم التفضيل — نعم وبئس — النداء — الاستغاثة والندبة — الاختصاص — التحذير والإغراء .

الجملتان :

الشرط وجوابه — أدوات الشرط ومعانيها واستعمالها مع الجزم وبدونه .

القسم وجوابه — تأكيد الفعل بالنون .

الجملة الفرعية :

قد تكون مسندة — تكملة — نعتا — صلة .

(يجب أن يفرق هنا بين الجملة والفعل وحده ، لأنه قد عد من المفرد)

(ج ١١)

١٧ — تؤلف الوزارة كتابا على أساس هذا التقرير يعرض على مجلس المجمع لمراجعته ، واستكمال ما قد ينقصه .

(ج ١١)

مصطلحات فى علم التشريح[1]

البطن	Abdomen
الوتين (الأورطى) البطنى	Abdominal aorta
التجويف البطنى	Abdominal cavity
مشاق البطن	Abdominal incisions
الفتحة الأربية البطنية	Abdominal inguinal ring
الجزء البطنى من السمبتاوى	Abdominal part of sympathetic
جدار البطن	Abdominal wall
العصب المبعد ، العصب الجمجمى السادس	Abducent nerve, 6th cranial nerve
تبعيد	Abduction
عضلة إبهام القدم المبعدة	Abductor hallucis muscle
العضلة القصيرة المبعدة لإبهام اليد	Abductor pollicis brevis muscle
الشرايين الضالة	Aberrant arteries
شذوذ الشرايين	Abnormality of arteries
شذوذ القلب	Abnormality of the heart
شذوذ الأوعية اللمفية	Abnormality of the lymph vessels.
شذوذ الجهاز الوعائى	Abnormality of the vascular system.
شذوذ الأوردة	Abnormality of veins
فوق السُّرَّة	Above umbilicus
الغدد الهضمية الإضافية	Accessory digestive glands
الشريان الحقى	Acetabular artery
نقرة الحق	Acetabular fossa
الحق	Acetabulum
المغزل اللَّالَوْنى	Achromatic spindle
عناقيد	Acini
الغدد العنقودية الأُنَيْبِيَّة	Acino-tubular glands
الغدد العنقودية	Acinous glands
الباحة السمعية	Acoustic area
العصب السمعى	Acoustic nerve
الزاوية الأَخْرُمِيَّة	Acromial angle
المفصل الأَخْرُمى الترقوى	Acromic-clavicular joint
الأَخْرُم	Acromion
فعل	Action
ميناء الأسنان	Adamant
تقريب	Adduction
العضلة المقربة القصيرة	Adducror brevis muscle
قناة المقرِّبة	Adductor canal

(١) هـذه المصطلحات وضعتها لجنة العلوم الطبية بالمجمع ، وعرضت على المجلس فى الدورة الحادية عشرة ، وأقر المجلس والمؤتمر طائفة منها ، وستعرض تقاريرها على المؤتمر للنظر فيها وإقرارها تمهيدا لإدراجها فى المعجم الذى يعده المجمع .

حدبية مقربة عظم الفخذ
Adductor tubercle of femur
غُدَّانى Adenoid
مدخل الأذن الباطنة Aditus ad antrum
أدرينالين Adrenalin
الأربطة العرضية Adventitious ligaments
خط استواء المقلة Aequator bulbi oculi
الشق القردى Affenspalte
الكدس الأنفى Agger nasi
الغدد اللمفية المتكدسة
Aggregated lymph glands
العضلة الذنبية المحركة
Agitator caudae muscle
الخلايا الهوائية Air cells
الجيوب الهوائية Air sinuses
شويكة Akanthion
جمجمة مسنمة . مخروطية
Akrocephalic skull
الجناح السنجابى Ala cinerea
الجناح الفصيصى المخيخى المركزى
Ala lobuli centralis cerebelli
الجناح الأكبر للعظم الوتدى
Ala magna ossis sphenoidalis
الجناح الأصغر للعظم الوتدى
Ala parva ossis sphenoidalis
الطيات الجناحية للركبة Alar folds of knee
الصفيحة الجناحية للأنبوب العصبى
Alar lamina of neural tube
الشاخصة الجناحية للصفاوية
Alar process of ethmoid
آح . بياض البيضة Albumen of ovum
بيضة لا محية Alecithal ovum
القناة الغذائية Alimentary canal
جناحا العظم الوتدى Alisphenoids
الشرايين اللقانقية Allantoic arteries
اللقاتق Allantois
التخالف الوراثى Allelomorphs
القوس الدُّرْدَرِيَّة Alveolar arch
المسالك السنخية الرئوية
Alveolar ducts of lungs
الغدد السنخية Alveolar glands
الدليل الدردرى Alveolar index
الشاخصة الدردرية Alveolar process
أسناخ الغدد Alveoli of glands
أسناخ الفكين Alveoli of jaws
الأسناخ الرئوية Alveoli pulmonum
أسناخ الأسنان Alveoli of the teeth
الأخدود الدردرى اللسانى
Alveolo-glossal sulcus
جُفَيْنَة Alveus
جذوم الميناء Ameloblasts
الانقسام اللافتيلى Amitosis
السلى Amnion
النخط Amniotic fluid
أمبولة القناة الناقلة
Ampulla ductus deferentus

Ampulla duodeni	الأمبولة العفجية
Ampulla lacrimalis	الأمبولة الدمعية
Ampulla of lactiferous ducts	امبولة القنوات اللبنية
Ampulla lateralis	الأمبولة الوحشية
Ampulla membranacea	الأمبولة الغشائية
Ampulla ossea	الأمبولة العظمية
Ampulla posterior	الأمبولة الخلفية
Ampulla of rectum	أمبولة المستقيم
Ampulla of semicircular canals	أمبولة القنوات الهلالية
Ampulla superior	الأمبولة العلوية
Ampulla of uterine tube	أمبولة البوق الرحمى
Amygdala (tonsil)	اللَّوزة
Amygdala of cerebellum	لوزة المخيخ
Amygdaloid nucleus	النواة اللوزانية
Amygdaloid tubercle	الحديبة اللوزانية
Anal canal	القناة الشرجية
Anal part of rectum	الجزء الشرجى من المستقيم
Analogy	التشابه
Anaphase (فى الانقسام الفتيلى)	الطور البنائى
Anapophysis	السِّنْسِنَة
Anastomoses	التَّفَمُّات
Anterior tibial artery	الشريان القصبى الأمامى
Aperture of larynx	منفذ الحنجرة
Apertures	منافذ
Apophysis	نتوء
Appendage	لاحقة
Appendix	زائدة
Ascending colon	القولون الصاعد
Axillary artery	شريان أبطى
Basilar artery	شريان قاعدى
Bechtorew's nucleus	نواة بشترف
Below umbilicus	تحت السُّرَّة
Body-stalk	سُوَيْقَة الجسم
Boundaries	حدود
Blunt	كليل
Brachial artery	شريان عضدى
Brachycephalic skull	جمجمة عريضة
Branches	فروع
Bronchial artery	شريان شعبى
Caecum	الأعور
Canal	قناة
Cavity	تجويف
Cochlear nerve	العصب القوقعى
Coeliac artery	شريان جوفى
Columns	أعمدة
Common carotid artery	الشريان السباتى المشترك
Common iliac artery	الشريان الحرقفى المشترك
Connections	اتصالات

Contents	محتويات
Coronary artery	شريان تاجى
Course	مجرى
Cuticle	جُلَيْدَة
Deep	عميق
Depression	منخفض
Descending colon	القولون النازل
Development	التنشُّؤ
Distention	انتفاخ
Diverticulum	ردب
Dolicocephalic skull	جمجمة مستطيلة
Dorsal	ظهرى
Duct	مسلك
Duodenum	العفج . الإثنى عشرى
Eminence	بروز
Ethmoidal	المصفاوى
الشريان السباتى الخارجى	
Exetrnal carotid artery	
الشريان الحرقفى الخارجى	
External iliac artery	
الشريان الخلفى للوجه	
Facial, posterior artery	
False amnion	السلى الكاذب
Femoral artery	الشريان الفخذى
Fissure	شق
Foot	القدم
Foramen	ثقبة
Forearm	الساعد
Formation	تكون
Fossa	حفرة
Fossula	حفيرة
Frontal	الجبهى
Furrow	فلح
Gastric artery	الشريان المعدى
Germs	جراثيم
Haemorrhoidal ring	الحلقة الباسورية
Hepatic artery	الشريان الكبدى
Hypogastric artery	الشريان الحَشَى
Ileum	اللفائفى
Iliac colon	القولون الحرقفى
In iliac regions	فى الناحيتين الحرقفيتين
مشاق العضلات المستقيمة	
Incisions through the recti	
Incisura	ثلمة
الشريان المساريقى السفلى	
Inferior mesenteric artery	
Innervation	الإعصاب
Innominate artery	الشريان اللامُسَمَّى
Intercostal arrery	الشريان الوَرْبى
الشريان السباتى الداخلى	
Internal carotid artery	
الشريان الثدى الداخلى	
Internal mammary artery	
Intertubercular line	خط الحديبتين
Intertubercular plane	مسطح الحديبتين

Isrhmus of the fauces	برزخ الغُنْدُبَتَيْن
Jugular, anterior artery	الشريان الوَدَجى الأمامى
Jejunum	الصائم
Lateral	وحشى
Leg	الساق
Lentis	العدسية
Ligaments	أربطة
Ligaments of epistropheus	أربطة المحورية (الفقرة العنقية الثانية)
Longus muscle	العضلة الطويلة
Lower extremity artery	شريان الطرف السفلى
Lumber arterys	الشريان القطنى
Lymph vessels	أوعِيَة اللف
Magnus muscle	العضلة الكبرى
Mastoid	الخُشَّاء
Maxillary	الفكى
Median	الوسطى
Megalocephalic skull	جمجمة ضخمة
Microcephalic skull	جمجمة صغيرة
Minimus muscle	العضلة الصغرى
Mitral artery	الشريان القَلَنْسى
Morphology	مورفولوجية
Mouth cavity	تجويف الفم
Muscles	عضلات
Nasal	الأنفى
Nucleus ambigus	النواة المبهمة
Oblique part	الجزء المُورَب
Obturator	الساد
Oesophagus	المرئ
Orifice	فوهة
Origin	منشأ
Oxycephalic skull, Hepsocephaly	جمجمة مسنمة — مخروطية
Palate	الحنك
Pancreas	البنقراس
Pelvic colon	القولون الحوضى
Pelvic portion	الجزء الحوضى
Periosteum	سمحاق
Pharynx	البلعوم
Phrenic, inferior artery	الشريان الحجابى السفلى
Pollicis longus muscle	العضلة الطويلة لإبهام اليد
Popliteal artery	شريان مأبضى
Pores	مسام
Posterior tibial artery	الشريان القصبى الخلفى
Primitive entodermal, develepment of	النشوء البدائى للطبقة الجوانية
Principal	رئيس
Prismus	منشورات
Process	شاخصة
Prolongation	استطالة

Protuberance	ناشزة
Pulmonary artery	الشريان الرئوى
Quinti digiti muscle of foot	عضلة خنصر القدم
Quinti digiti muscle of hand	عضلة خنصر اليد
Radial artery	الشِّريان الكُعبرى
Recti	العضلتان المستقيمتان
Rectum	المستقيم
Regions	نواحى (م . ناحية)
Relations	علاقات
Renal artery	الشريان الكلوى
Roots	جذور
Sacral, middle artery	الشريان العجزى الأوسط
Sacralis	عظمة العجز
Salivary glands	الغدد اللعابية
Scalp	الشواة (فروة الرأس)
Scaphocephalic skull	جمجمة قاربية
Segment	شدفة
Shape	شكل
Socket	وَقْب
Sphenoidal	الوتدى
Spiral ganglion	عقدة حلزونية
Splenic artery	الشريان الطحالى
Stalk	سويقة
Stomach	المعدة
Structure	تركيب
Subclavian artery	الشريان تحت الترقوة
Subcostal line	خط تحت الضلوع
Subcostal plane	المسطح تحت الضلوع
Subdivision	قسيم
Subserosa	الغشاء تحت المصلى
Sulcus	أخدود
Superficial	سطحى
Superior intercostal artery	الشريان الوَرْبى الأعلى
Superior nucleus	النواة العليا
Supersternal notch	اللِّبة
Supply	مدد
Supplying	إمداد
Surface anatomy	التشريح السطحى
Surgical anatomy	التشريح الجراحى
Tela	النسيجة
Tenotomy	قطع الوتر
Testicular artery	الشريان الخصوى
Thigh	الفخذ
Topography	طوبوغرافيا
Transverse colon	القولون المستعرض

Transverse part	الجزء المستعرض
True amnion	السَّلَى الحقيق
Tubercle	حُدَيْبَة
Tuberosity	حَدَبَة
Tunica mucosa	الغلالة المخاطية
Ulnar artery	الشريان الزندى
Upper extremity artery	شريان الطرف العلوى
Valve of colon	صمام القولون
Vena azygos	الوريد الفرد
Vena cava inferior	الأبهر السفلى
Ventral	بطنى
Vermiform appendix	الزائدة الدودية
Vertebral artery	الشريان الفقارى
Vestibular	دهليزى
Vomeris	الميْكَعة
White line of anal canal	خط الشرج الأبيض
Zones	مناطق